



الخزينة العامة للمملكة  
ⵎⵎⵓ ⵔ ⵉ ⵙ ⵏ ⵏⵓⵔⵓ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵏⵉ  
TRESORERIE GENERALE DU ROYAUME

Press Book  
**de la conférence** du 18 juin 2022

**Agencification du secteur public:  
Entre l'ambition de performance  
et les dérives de la mise en  
oeuvre**

25/06/2022

## Presse écrite

MarocHebdo

39/52

Noureddine Bensouda veut des comptes publics plus transparents

10

23/06/2022

## Presse écrite

La Tribune

12/24

L'agencification du secteur public, entre opportunités et menaces

11

22/06/2022

## Presse écrite

النهار المغربية

5/12

إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري في تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات

13

21/06/2022

## Presse écrite

الحركة

2/16

نور الدين بنسودة : إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

14

الوسط

6/16

ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام

15

رسالة الأمة

4/12

تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات.. إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

16

## Presse digitale

مغرب 28

maroc28.ma

08:00

مغرب 28 الخازن العام للمملكة يؤكد على إصلاح النظام المحاسبي للدولة

17

20/06/2022

## Presse écrite

الأخبار  
اليوم بالمدى اليومي

2/20	نور الدين بنسودة	18
8/20	نورالدين بنسودة الخازن العام للمملكة	19

الحركة

1/16	الدعوة إلى توطيد حسابات القطاع العمومي لربط المسؤولية بالمحاسبة	20
------	---	----

النهار المغربية

3/12	بنسودة : تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات : إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري	21
------	---	----

المغربية  
AL MASHRIQ

1/20	الخازن العام للمملكة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري في تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات	22
------	---	----

اليوم

11/16	نور الدين بنسودة الخازن العام للمملكة	24
-------	---------------------------------------	----

LE MATIN

1/24	Agencification du secteur public : des performances, mais attention aux dysfonctionnements !	25
------	--	----

LES ÉCO

2/24	L'agencification du secteur public en questions	27
------	---	----

Libération

10/24	Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'Etat participera à plus de transparence et de reddition des comptes	28
-------	---	----

## Presse digitale

www.20minutes.ma

09:09	إصلاح النظام المحاسبي للدولة يلعب دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي .	29
-------	--	----

www.24saa.ma

12:19	بنسودة: تدبير القطاع العمومي في إطار وكالات يحقق الأداء الجيد	30
-------	---	----

Al Hadath

03:59	نور الدين بنسودة: تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري	31
-------	---	----

العلم24  
صحيفة الكترونية مغربية

10:38	إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري في تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات	32
-------	---	----

EcoActu  
Votre décodeur de l'information

02:49	Secteur public oui pour l'agencification mais attention aux dérives	33
-------	---	----

20/06/2022

## Presse digitale

[www.harakamp.ma](http://www.harakamp.ma)

09:06 في ندوة حول: تدبير القطاع العمومي... بين طموح الأداء ومآلات التفعيل 35

[www.leseco.ma](http://www.leseco.ma)

05:25 Finances publiques l'agencification du secteur public en questions 36

[mapnewsletters.ma](http://mapnewsletters.ma)

01:00 La réforme comptable de l'État est cruciale MAP NEWSLETTERS 37

01:00 La réforme comptable de l'État est cruciale 38

[morocco.dayfr.com](http://morocco.dayfr.com)

07:32 La réforme comptable de l'État contribuera à une plus grande transparence et responsabilisation - 39

19/06/2022

## Presse digitale

[alouma24.ma](http://alouma24.ma)

01:32 تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات.. إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري 40

[www.alyaoum24.com](http://www.alyaoum24.com)

10:13 خازن المملكة: تدبير القطاع العمومي في إطار وكالات يحقق الأداء الجيد والعقلنة 41

[facepress.ma](http://facepress.ma)

04:29 بنسودة.. إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري 42

[www.hadatcom.com](http://www.hadatcom.com)

04:18 الخازن العام للمملكة: تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري 43

[iktissadkom.ma](http://iktissadkom.ma)

11:21 بنسودة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة سيضمن الشفافية 44

[imarocpress.com](http://imarocpress.com)

10:21 خازن المملكة: تدبير القطاع العمومي في إطار وكالات يحقق الأداء الجيد والعقلنة 45

08:47 إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري - مدار 12 46

07:53 بنسودة.. إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري 47

19/06/2022

## Presse digitale

	<a href="http://www.infomaroc.net">www.infomaroc.net</a>		
02:21	Agencification du secteur public : Le point de vue de Bensouda		48
	<a href="http://www.kafapresse.ma">www.kafapresse.ma</a>		
12:27	بنسودة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري [ kafapress.ma ]		49
	<a href="http://www.lematin.ma">www.lematin.ma</a>		
05:29	Agencification du secteur public : des performances, mais attention aux dysfonctionnements !		50
	<a href="http://www.libe.ma">www.libe.ma</a>		
07:36	Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'Etat participera à plus de transparence et de reddition des comptes		51
	<a href="http://madar21.com">madar21.com</a>		
09:28	بنسودة إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري		52
	<a href="http://mapfinance.ma">mapfinance.ma</a>		
02:39	تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري MAP FINANCE		53
02:40	تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري		54
	<a href="http://www.mapinfo.ma/">www.mapinfo.ma/</a>		
12:00	Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial (M. Bensouda)		55
	<a href="http://marocpresse.com">marocpresse.com</a>		
07:35	La réforme comptable de l'Etat participera à plus de transparence et de reddition des comptes		56
	<a href="http://www.quid.ma">www.quid.ma</a>		
10:27	Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial		57

18/06/2022

## Presse digitale

	<a href="http://ache24.ma">ache24.ma</a>		
05:07	بنسودة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري		58
	<a href="http://achtari24.com">achtari24.com</a>		
07:41	تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري		59

18/06/2022

## Presse digitale

	<a href="http://www.al3omk.com">www.al3omk.com</a>	05:11 Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial (Bensouda)	60
	<a href="http://alalam24.ma">alalam24.ma</a>	08:57 السيد نور الدين بنسودة يبرز أهمية إصلاح النظام المحاسبي لتسهيل تدبير القطاع العمومي بالمغرب	61
	<a href="http://www.alhayat24.ma">www.alhayat24.ma</a>	04:58 ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام	62
	<a href="http://anwarpress.com">anwarpress.com</a>	08:05 الخازن العام للمملكة إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري أنوار بريس	63
	<a href="http://assafir.ma">assafir.ma</a>	06:21 ندوة تقارب إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العام	64
	<a href="http://aumaroc.org">aumaroc.org</a>	03:20 Agencification du secteur public La réforme comptable de l'État est crucial M Bensouda Maroc Presse Maroc Presse	65
	<a href="http://azilazoom.com">azilazoom.com</a>	04:11 تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري (السيد بنسودة)	66
	<a href="http://banassa.com">banassa.com</a>	06:23 ندوة تقارب إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العام	67
	<a href="http://flasheconomie.ma">flasheconomie.ma</a>	02:18 Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial (M. Bensouda)	68
	<a href="http://fr.hespress.com">fr.hespress.com</a>	04:48 Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'État cruciale pour l'Agencification du secteur public	69
	<a href="http://www.hespress.com">www.hespress.com</a>	04:20 ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام	70
	<a href="http://ar.hibapress.com">ar.hibapress.com</a>	05:20 خازن المملكة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري	71
	<a href="http://imarocpress.com">imarocpress.com</a>	04:50 ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام	72
	<a href="http://imarocpress.com">imarocpress.com</a>	06:24 Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'État cruciale pour l'Agencification du secteur public	73

18/06/2022

## Presse digitale

IMarocPress

[imarocpress.com](http://imarocpress.com)

05:40	خازن المملكة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري	74
04:51	بنسودة: تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات وإصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري	75
04:05	تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري (السيد بنسودة)	76

[www.iwipress.com](http://www.iwipress.com)

06:04	بنسودة يبرز أهمية إصلاح النظام المحاسبي لتسهيل تدبير القطاع العمومي	77
-------	---	----

[www.laquotidienne.ma](http://www.laquotidienne.ma)

12:20	Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial	78
-------	---	----

[www.lakome2.com](http://www.lakome2.com)

05:23	بنسودة تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات وإصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري	79
-------	--	----

[lamarocaine.info](http://lamarocaine.info)

05:41	السيد نور الدين بنسودة يبرز أهمية إصلاح النظام المحاسبي لتسهيل تدبير القطاع العمومي بالمغرب - جريدة المغربية أنفو	80
-------	---	----

[le12.ma](http://le12.ma)

02:55	Agencification : la réforme comptable de l'État est cruciale	81
-------	--	----

[le360.ma](http://le360.ma)

07:00	Agencification du secteur public: la réforme comptable de l'État est cruciale, selon Noureddine Bensouda	82
-------	--	----

L'opinion

[www.lopinion.ma](http://www.lopinion.ma)

03:22	Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial	83
-------	---	----

[www.maghress.com](http://www.maghress.com)

09:06	Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'État cruciale pour l'Agencification du secteur public	84
-------	---	----

07:35	Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'Etat est crucial (Bensouda)	85
-------	--	----

03:06	Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'Etat est crucial	86
-------	---	----

04:34	Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'Etat est crucial	87
-------	---	----

11:24	ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام	88
-------	--	----

11:22	ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام	89
-------	--	----

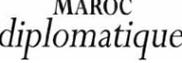
EXPRESS

[www.mapexpress.ma](http://www.mapexpress.ma)

01:59	Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial (M. Bensouda)	90
-------	---	----

18/06/2022

## Presse digitale

	<a href="http://www.mapexpress.ma">www.mapexpress.ma</a>		
03:28	تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري (السيد بنسودة)	91	
	<a href="http://mapbusiness.ma">mapbusiness.ma</a>		
01:57	Agencification: la réforme comptable de l'État est crucial	92	
	<a href="http://mapfinance.ma">mapfinance.ma</a>		
01:36	La réforme comptable de l'État est crucial M Bensouda MAP FINANCE	93	
	<a href="http://mapresse.net">mapresse.net</a>		
04:52	Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'État cruciale pour l'Agencification du secteur public	94	
	<a href="http://www.maroc-diplomatique.net">www.maroc-diplomatique.net</a>		
12:30	Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial	95	
	<a href="http://www.maroc24.com">www.maroc24.com</a>		
05:07	السيد نور الدين بنسودة يبرز أهمية إصلاح النظام المحاسبي لتسهيل تدبير القطاع العمومي بالمغرب	96	
	<a href="http://marocpresse.com">marocpresse.com</a>		
05:43	La réforme comptable de l'État est crucial – Maroc Presse	97	
	<a href="http://www.mcg24.com">www.mcg24.com</a>		
07:14	بنسودة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العمومي أمران محوريان	98	
	<a href="http://morocco.dayfr.com">morocco.dayfr.com</a>		
05:28	la réforme de la comptabilité de l'État est cruciale selon Noureddine Bensouda –	99	
02:16	la réforme de la comptabilité de l'État est cruciale (M. Bensouda) – .	100	
02:16	la réforme de la comptabilité de l'État est cruciale M Bensouda –	101	
12:32	La réforme de la comptabilité de l'État est cruciale – .	102	
	<a href="http://morccolatestnews.com">morccolatestnews.com</a>		
05:05	Noureddine Bensouda: The State accounting reform crucial for the Agencification of the public sector	103	
	<a href="http://morccosite.com">morccosite.com</a>		
05:40	Agencification of the public sector: State accounting reform is crucial, according to Noureddine Bensouda	104	
	<a href="http://rabatpost.com">rabatpost.com</a>		
10:56	السيد بنسودة.. تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري	105	
	<a href="http://rekhba.com">rekhba.com</a>		

18/06/2022

## Presse digitale



rekhba.com

ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام

106



snrtnews.com

05:10 Agencification du secteur public: la réforme comptable de l'État est cruciale

107

04:08 بنسودة : إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

108

## RÉFORME DE LA COMPTABILITÉ DE L'ÉTAT

# Noureddine Bensouda veut des comptes publics plus transparents

Pour le Trésorier général du Royaume, la réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les agences au Maroc.

**L**es comptes de l'État suscitent souvent un débat enflammé sur la manière dont ils sont gérés. Au Maroc, la comptabilité publique est l'un des chantiers qui préoccupent les hauts responsables politiques. La Trésorerie générale du Royaume accorde une place importante à cette question. Samedi 18 juin 2022, elle a organisé un grand colloque sous le thème, «Agencification du secteur public: Entre l'ambition de la performance et les dérives de la mise en œuvre».

Pour le Trésorier général du Royaume, Noureddine Bensouda, la réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public. Ils pourraient ainsi participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les agences au Maroc.

Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue visible ces dernières années, a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique.

### Nouvelle gouvernance financière

Parallèlement à la base de l'engouement pour l'agencification se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme plus légers, plus souples et plus pragmatiques. La prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'administration publique.

Pour sa part, le professeur universitaire et président de la Fondation internationale de finances publiques, Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de l'utilisation des agences par le secteur public amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou en France. Ce cadre procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'une évaluation de la performance, notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. Selon M. Bouvier, également directeur de

## LA PROLIFÉRATION DES AGENCES DANS LE SECTEUR PUBLIC EST MOTIVÉE PAR LA RECHERCHE DE LA PERFORMANCE ET DE LA RATIONALISATION.



Noureddine Bensouda.

la *Revue française des finances publiques*, la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance ●

A. AMOURAG

# L'agencification du secteur public, entre opportunités et menaces

Depuis de nombreuses années déjà, le partenariat entre la Trésorerie Générale du Royaume et la Fondation Internationale des Finances Publiques (Fondafip) produit des réflexions aussi pertinentes qu'orientées sur des problématiques actuelles. Ce samedi 18 juin, les deux partenaires, avec l'appui de la Revue française des finances publiques, un colloque sous la thématique : "Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre". Si le concept d'agence n'a pas de définition précise, une agence est généralement considérée comme une entité exerçant une mission de service public, mais caractérisée par une organisation alternative à l'administration « classique », avec la présence d'indices (autonomie et indépendance) indiquant son contrôle par l'État. De manière plus simplifiée, il s'agit d'appliquer les principes du privé (contrats avec objectifs et indicateurs de réussite), à une entité publique. Apparu dans le monde anglo-saxon dans la fin des années 80 sous l'effet du « new public management », ce concept n'est pas nouveau au Maroc. Mais, dans un contexte de forte tension sur les finances publiques qui implique des besoins grandissants d'optimisation des processus et des budgets, il est plus que jamais d'actualité.

**N**oureddine Bensouda, Trésorier Général du Royaume, a expliqué dans son allocution d'ouverture que "la réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc". Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue "visible" ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Parallèlement, M. Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engagement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme "plus légers, plus souples et plus pragmatiques", précisant à cet effet, que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de "se délester du poids de la bureaucratie et



de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique". Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. Toutefois, il n'a pas manqué de poser la question : « Ce qui est bon pour le management privé l'est-il pour la chose publique ? ». Et d'ajouter : « Il semble tout de même qu'il existe des différences fondamentales entre ces deux univers », par exemple la temporalité des décisions, une raison d'être différentes entre recherche du profit et service public et inté-

rêt général...

## La responsabilisation des décideurs

Pour sa part, le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de "l'utilisation des agences par le secteur public" amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globali-

sation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'une évaluation de la performance", notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics.

Selon M. Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP), la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, a-t-il poursuivi.

Il a dans ce sillage, expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation.

De son côté, M. Tarik Laaziz, Inspecteur des finances, a fait un exposé sur la situation marocaine d'agencification et ses perspectives, parti- >>

>> culièrement important « dans un contexte où le Maroc a établi une nouvelle loi cadre sur l'administration publique », avec une agence d'évaluation des résultats. Si depuis une quinzaine d'années, il existe un mode d'alternance des services publics au Maroc, il est difficile à appréhender, car « il n'existe pas actuellement de recensement de toutes les entités du périmètre, pas de travail de synthèse objectif ». M. Laaziz a toutefois noté que les entités de type agence représentent 32% des entités publiques en dehors des filiales.

#### Des limites à la généralisation

M. Laaziz a relevé trois risques à une agencification généralisée du secteur public marocain. Le premier est celui de la juxtaposition de structures de mise en œuvre des politiques et programmes publics, souvent sur une période limitée. En effet, l'action des agences viendrait se superposer à celle de l'Etat et

ses services centraux et déconcentrés. Un deuxième risque est qu'un tel mode d'organisation peut être source d'une segmentation du secteur public et d'un surcoût de la mise en œuvre de l'action publique. Le dernier risque qu'il a relevé est relatif à la reddition des comptes. Selon M. Laaziz, souvent, ces agences échappent à la panoplie des contrôles en vigueur, dont notamment le contrôle politique.

L'exposé de M. Laaziz, qui a présenté plusieurs expériences similaires observées à l'international, a mené à la conclusion suivante : les conditions de réussite d'un système de gouvernance incluant le recours aux agences sont un cadre institutionnel et légal sûr, la justification de toute exception à ce cadre, et une limitation de leur nombre. Cela supposerait, selon l'inspecteur des finances, une agencification intelligente reposant sur trois piliers. Tout d'abord, une évaluation préalable de l'opportunité et

de la variabilité du modèle économique et financier en relation avec chaque création. Ensuite, une approche intégrée permettant d'asseoir une organisation administrative optimale propre à éviter des chevauchements de compétences et des coûts de fonctionnement exorbitants. Et enfin, une évaluation régulière du portefeuille en vue d'assurer de sa pertinence par rapport aux missions initiales, et aux exigences du contexte et des nouvelles priorités.

Les intervenants français à ce colloque, dont Marie-Christine Esklassan, secrétaire générale de FONDAFIP et modératrice de l'événement, ont également relevé les fortes disparités créées par une agencification trop large ou mal appliquée. Le modèle en France a montré ses limites en termes d'hétérogénéité, avec un encadrement inégal des moyens finances. Cela crée un ensemble très disparate aux niveaux des statuts, du poids des entités, et de



leur place dans la réalisation des programmes.

La conférence aura permis une étude en profondeur du phénomène de l'agencification, avec tous ses tentants et aboutissants, et les décideurs marocains pourront en profiter pour en appliquer les meilleurs principes à la réforme et la modernisation de l'administration publique marocaine, chantier crucial s'il en est...

**Selim Benabdelkhalik**

## إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري في تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع «تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل»، أن «الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب». وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح «واضحا» خلال السنوات الأخيرة، لعلما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي.

كشفت تونس عن قائمة تضم 90 بلدا عبر العالم تتعاون معها في مجال التبادل الآلي للتصريح، مما يشكل خطوة في اتجاه مكافحة التهرب المالي.

ووفق القائمة التي نشرتها وزارة المالية بالجريدة الرسمية للجمهورية التونسية، فقد أبرمت تونس اتفاقيات تعاون في مجال التبادل الآلي للتصريح، عربيا، مع كل من المغرب وقطر والإمارات وعمان والسعودية إلى جانب دول غير عربية على غرار الصين وماليزيا واليابان والمسكيك والغابون والهند والبرازيل.

وتضمنت القائمة عدة دول أوروبية من بينها بلجيكا والنمسا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والنرويج وإسبانيا والسويد وروسيا.

## نور الدين بنسودة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري



مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحركة".

كما أكد على أن إحداهم هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع البات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتحركة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاعة والإنجاز المأمولين.

من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفني، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "أنجوع القطاع العمومي إلى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا.

وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تنحصر حول تخصص وشمولية الفروض

المنوطة ببناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى بوفني، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاية المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضافا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز.

وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات.

وبناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومالات تفعيل هذا التوجه، وكذا الاتفاق التي يرسمها.

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات.

وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات... بين طموح الأداء ومالات التفعيل"، أن الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب.

وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح واضحا خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي.

وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"،

## ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام



انعقدت بالخزينة العامة للمملكة المغربية بالرباط، يوم السبت 18 يونيو الجاري، فعاليات ندوة تحت عنوان "إحداث الوكالات في القطاع العمومي بين طموح النجاعة وواقع التفعيل"، تضمنت نقاشاً غنياً ومحاضرات لمختصين في الشأن المالي من المغرب وفرنسا، في ضوء إحداث المغرب لإطار مؤسسي وتنظيمي جديد لتنفيذ مقتضيات القانون رقم 82.20 الذي يقضي بإحداث "الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية".

وفي معرض كلمة ترحيبية افتتح بها أشغال هذه الندوة العلمية التي تقف وراء تنظيمها وزارة المالية والاقتصاد المغربية، ممثلة في الخزينة العامة للمملكة، بشراكة مع "جمعية المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAFIP)، قال نور الدين بنسودة، الخازن العام للمملكة، إن "موضوعها اليوم هو موضوع مهم واستراتيجي بالنسبة للمغرب كما لفرنسا وباقي البلدان التي سبقتنا في هذا الصدد"، مستذكراً: "لكن يجب علينا، بادئ ذي بدء، الاتفاق على ما نعنيه بكلمة (وكالة)".

وأضاف بنسودة أن ظاهرة "تنامي إحداث الوكالات في القطاع العمومي تتراوح حالياً بين طموح النجاعة وواقع التفعيل"، وهو محور انعقاد الندوة التي "تتطرق لقضايا وإشكاليات مهمة في ما يخص التسيير المالي للقطاع العام، الذي يتم تفعيله عبر الإدارة التي تظل بدورها رهن إشارة السلطة التنفيذية، ولكن أيضاً مساهمة مؤسسات عمومية تقوم بتسيير الشأن العام". وأشار المتحدث ذاته، في معرض حديثه،

الدين بنسودة بانعقاد مثل هذه الأنشطة ذات الصبغة العلمية، موضحاً أن "الهدف منها هو معرفة دور كل من الإدارة والمؤسسات العمومية لكي لا يكون هناك تضارب في الاختصاص ونسقط في حالة قيام كل من الوكالات والإدارة بالعمل نفسه".

وتابع المسؤول المالي المغربي بأن الهدف اليوم من تنظيم هذه الندوة والمحاضرة للنقاش، "هو استطلاع موقف عدد من المختصين في الميدان مع أخذ بعين الاعتبار، فضلاً عن ضرورة تبيان مدى فعالية تسيير الشأن العام"، قائلاً: "من جهة هناك الفعالية، وهناك من جهة أخرى أدوار المراقبة والتقييم التي يقوم بها البرلمان في تتبع السياسات العمومية وتقييم أداء المؤسسات العمومية، ودورنا يتمثل أيضاً في إمداده بجميع المعلومات لمتابعة ما يقع عبر هذه المؤسسات العمومية".

إلى التطور التاريخي لـ"ظاهرة التسيير عبر الوكالات" التي اعتبر أنها "بدأت في دول العالم الأنجلوسكسوني أواخر الثمانينات من القرن الماضي تحت تأثير التيار الليبرالي وبراديجم "التسيير الإداري الجديد" (new public management)، قبل أن يعرج على تقرير أعده المجلس الأعلى للحسابات في 2016 عن "قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية في المغرب: التسيير الاستراتيجي والحكامة"، مذكراً في هذا السياق بمضامين الخطاب الملكي لعام 2020 الذي دعا فيه الملك محمد السادس إلى "إصلاح عميق للقطاع العام يجب إطلاقه بجديّة لتصحيح الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والشركات العمومية، وضمان التكامل والاتساق بين مهامها، فضلاً عن تعزيز كفاءتها وفعاليتها الاقتصادية والاجتماعية".

وفي تصريح خص به هسبريس، نوه نور

## تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات.. إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا.

وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناعات القرار والمسيرين العموميين المسؤولية.

ويرى بوفقي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز.

وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذًا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات.

ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل

مشترك بين الخريزة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAPIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الأفاق التي يرسمها.

وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين.



من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAPIP)، ميشال بوفقي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي إلى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، يوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات.

وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب".

وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي.

وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في

القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن

## مغرب 28 الخازن العام للمملكة يؤكد على إصلاح النظام المحاسبي للدولة

أكد الخازن العام للمملكة نور الدين بنسودة مؤخرا بالرباط أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات وأوضح بنسودة في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات بين طموح الأداء ومآلات التفعيل أن الإصلاح المحاسبي للدولة وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب وأشار في هذا الصدد إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح واضحا خلال السنوات الأخيرة لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي

## نور الدين بنسودة



أكد نور الدين بنسودة، الخازن العام للمملكة، أول أمس السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع

«تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل»، أن «الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب». وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح «واضحا» خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي.

■ أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، أول أمس السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع «تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل»، أن «الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب».



نور الدين  
بنسودة الخازن  
العام للمملكة

## في نوبة حول: تدبير القطاع العمومي.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل

### الدعوة إلى توطيد حسابات القطاع العمومي لربط المسؤولية بالحاسبة

#### فاطمة ماحدة

أثار موضوع «تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات... بين طموح الأداء ومآلات التفعيل، جدلا واسعا ونقاشا حادا حول تداعياته كمنط للتدبير، خاصة وأنه يجد أساسه في جانبية أنماط تدبير القطاع الخاص الذي يعتبر أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية، ويحجز القطاع العمومي من عبء البيروقراطية ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة

وفي كلمته الإفتتاحية، أكد نور الدين بنسودة الخازن العام للمملكة، خلال هذا اللقاء الذي انعقد أول أمس، بالرباط، أن الإصلاح المحاسبي للدولة،

وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب.

ويختص تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات في السنين الأخيرة، والذي يبدو قارضا نفسه في تدبير الشأن الإقتصادي، والذي طالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي، أوضح خازن العام للمملكة أن تكريس نمط الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، وسيلة ناجعة وذات أهمية من أجل تحقيق الأداء الجيد، خصوصا أن ذلك يساهم بالأساس في خلق هيئات

تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، إضافة إلى وضع البات ربط المسؤولية بالحاسبة، المتجوزة في الغالب حول النتائج، مما سيؤدي حتما، وبشكل منطقي، من تحقيق النجاعة والإنجاز المأمولين

ومن جانبه، دعا ميشال بوفقي، الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة، إلى ضرورة وضع مقارنته مع الإطار الجديد، المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا، من أجل القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة لجوء القطاع العمومي إلى نمط الوكالات.



## بنسودة: تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات.

وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي.

وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة".

كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين.

من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا.

وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية.

# الخازن العام للمملكة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري في تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات

## الخازن العام للمملكة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري في تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات



برامج محددة، مضافا إليها منطوق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، «تقييم الأداء»، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية.

ويرى بوفيني، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطوق الإنجاز.

وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات.

ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي شهدته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي نحتاج، حسب المناصرين، إلى «التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة».

كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين.

من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفيني، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة «لجوء القطاع العمومي إلى نمط الوكالات» يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا.

وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، أول أمس السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع «تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل»، أن «الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب».

وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح «واضحا» خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي.

وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أن التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر «أكثر شفافية ومرونة وبرغماتية»، مسجلا، في هذا الصدد،

## اسم في الاقتصاد

### نور الدين بنسودة الخازن العام للمهاكمة



أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، أول أمس السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات.

وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب".

وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي.

وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلنة التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة".

كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاعة والإنجاز المأمولين.

## Mode de gestion

### Agencification du secteur public : des performances, mais attention aux dysfonctionnements !

La prolifération des Agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation, a indiqué Nourreddine Bensouda, trésorier général du Royaume, lors de la Conférence annuelle organisée en partenariat avec l'Association pour la Fondation internationale des finances publiques. Néanmoins, une réforme profonde du secteur public nécessite d'être engagée conformément aux Directives Royales en vue de garantir une complémentarité et une cohérence optimales entre leurs missions.



Page 3

Mode de gestion

## Agencification du secteur public : des performances, mais attention aux dysfonctionnements !

La prolifération des Agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation, a indiqué Nourredine Bensouda, trésorier général du Royaume, lors de la Conférence annuelle organisée en partenariat avec l'Association pour la Fondation internationale des finances publiques. Néanmoins, une réforme profonde du secteur public nécessite d'être engagée conformément aux Directives Royales en vue de garantir une complémentarité et une cohérence optimales entre leurs missions.

Au moment où le gouvernement s'apprête à engager la restructuration du service public à travers la mise en place, comme premier pas, de l'Agence nationale de gestion stratégique des participations de l'État et de suivi des performances des EEP, le débat sur l'agencification du secteur public est plus que jamais d'actualité. C'est le sujet retenu justement pour la conférence organisée, samedi dernier, par la Trésorerie générale du Royaume en partenariat avec l'Association pour

la Fondation internationale de finances publiques, avec le soutien de la Revue française de finances publiques.

Un parterre d'économistes, d'éminents spécialistes et de professeurs se sont donné rendez-vous donc pour examiner le système d'agencification du secteur public, ses performances et les dérives de sa mise en œuvre. Dans un discours prononcé à cette occasion, le trésorier général du Royaume, Nourredine Bensouda, a souligné que l'agencification du secteur public est devenue

L'agencification du secteur public est devenue visible ces dernières années et a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique.



Nourredine Bensouda.

visible ces dernières années et a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Selon le haut responsable, à la base de cet engouement pour l'agencification se trouve « l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme « plus légers, plus souples et plus pragmatiques ».

En effet, la prolifération des Agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de « se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique ».

Néanmoins, ce mode de gestion n'est pas épargné par un certain nombre de dysfonctionnements, qui ont d'ailleurs été relevés par le rapport de la Cour des comptes élaboré en 2016. « Dans nombre de cas, la Cour a relevé, parfois, une superposition d'entités pour un même ensemble de prérogatives et que des entités administratives qui continuent pourtant d'exister, sont complètement vidées de leurs attributions et privées, pour ainsi dire, de leur raison d'être », note le trésorier du Royaume en citant les constats établis par le rapport.

Les dérives de ce mode de gestion peuvent être beaucoup plus importantes, note d'ailleurs Michel Bouvier, professeur à l'Université Paris 1 Panthéon-Sorbonne et directeur de la Revue française de finances publiques. En effet estime cet expert, si ces Agences peuvent se substituer parfois aux administrations classiques et prendre en charge des fonctions particulièrement régaliennes, comme les fonctions fiscales, leur développement entropique, non contrôlé, conduirait à coup sûr à affaiblir l'État et à éroder sa souveraineté.

Pour garantir justement une bonne performance de ce système et prévenir les dysfonctionnements qu'il peut développer, une feuille de route a été mise en place, indique Tarik Laaziz, inspecteur des finances, dans une déclaration accordée au « Matin » en marge de cet événement. Ce chantier, qui a été amorcé par la promulgation en 2021 de la loi-cadre sur la réforme des établissements et entreprises publics et se poursuit par la mise en place de l'Agence nationale de gestion stratégique des participations de l'État et de suivi des performances des EEP qui regroupera 12 entreprises de forme SA et 15 établissements publics, nécessite seulement la promulgation du décret relatif au code de bonne gouvernance des entreprises publiques. ■ Y.A.



Scannez le QR Code pour voir la vidéo



<https://lematin.ma/qpr/3737>



### **Finances publiques. L'agencification du secteur public en questions**

Samedi 18 juin, la Trésorerie générale du Royaume (TGR) et l'Association pour la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), relevant du ministère de l'Economie et des finances, ont organisé au siège de la TGR à Rabat, avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), une conférence sur le thème «Agencification du secteur public : entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre».

## Noureddine Bensouda : *La réforme comptable de l'Etat participera à plus de transparence et de reddition des comptes*

La réforme comptable de l'Etat pourrait participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale des agences au Maroc, selon le trésorier général du Royaume, Noureddine Bensouda.

Le trésorier général, qui s'est ainsi exprimé à l'ouverture d'une conférence tenue samedi 18 juin et placée sous le thème : «Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre», est persuadé que la consolidation des comptes du secteur public pourrait également jouer le même rôle.

Comme il l'a précisé dans son allocution, le phénomène des agences est apparu bien plus tôt dans le monde anglo-saxon vers la fin des années 80 sous l'effet du courant libéral et du «new public management».

Bien que devenue plus visible ces dernières années, l'agencification du secteur public n'a cependant pas toujours fait l'unanimité au Maroc, au point de susciter beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique.

Qu'à cela na tienne, le trésorier



général du Royaume estime qu'«à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé considérés comme plus légers, plus souples et plus pragmatiques», a-t-il souligné lors de cette rencontre, organisée conjointement par la trésorerie générale du Royaume - relevant du ministère de l'Économie et des Finances - et l'Association pour la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP).

Pour Noureddine Bensouda, il ne fait aucun doute que «la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon ses partisans, de se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique».

Selon ces mêmes adeptes de l'agencification, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent, axés sur les résultats.

Faut-il pour autant croire que

tout ce qui est bon pour le management privé l'est aussi pour la gestion de la chose publique ?

Pour répondre à cette interrogation, le trésorier général du Royaume a tout simplement relevé deux différences fondamentales qui ont forcément un impact sur la manière avec laquelle la gestion de la chose publique devrait être envisagée.

La première différence fondamentale ramène à l'échelle du temps des décisions qui ne sont certainement pas les mêmes. En effet, «dans le secteur privé, les décisions visent assez souvent le court terme, alors que dans le secteur public, elles doivent être viables et avoir des résultats probants à moyen et long termes», a fait savoir Noureddine Bensouda.

Abordant la deuxième différence fondamentale, ce dernier fait un constat : la raison d'être, non plus, n'est pas la même. Explications : «Dans le secteur privé, l'objectif est la recherche du profit, ce qui est normal, alors que c'est la notion de service public et d'intérêt général qui motive le secteur public».

Au cours de son intervention, le trésorier général a également rappelé que les décideurs politiques, en charge de définir et

de mettre en œuvre les politiques publiques, notamment à travers les départements ministériels ou au niveau local, sont investis d'un mandat politique qui leur a été donné par les élections, qui les rendent comptables devant les représentants de la nation.

Ce qui n'est pas le cas avec le modèle des agences où «c'est plutôt la technocratie qui se charge de la mise en œuvre des politiques publiques, faute d'expertise des politiques».

Dans ces conditions, il paraît évident que les débats changent de terrain, pour devenir techniques au lieu d'être politiques et stratégiques, a-t-il fait remarquer affirmant que «la conséquence en est la dilution de la responsabilité politique et, peut-être même, une insuffisance en termes de transparence et de reddition des comptes».

Précisons que cette conférence, organisée avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), a connu la participation de plusieurs universitaires et experts dont le professeur Michel Bouvier (président de FONDAFIP) et le professeur Marie Christine Esclassan (secrétaire générale de FONDAFIP).

Alain Bouithy



L'agencification du secteur public a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique, selon le trésorier général du Royaume

## إصلاح النظام المحاسبي للدولة يلعب دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي .

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، أمس السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالمرادفة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناعات القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## بنسودة: تدبير القطاع العمومي في إطار وكالات يحقق الأداء الجيد

24 ساعة - متابعة أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAPIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذًا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAPIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها. <DOCTYPE html> تابعوا آخر الأخبار من "24 ساعة" على Google News اشترك الآن في النشرة البريدية لجريدة 24 ساعة، لتصلك آخر الأخبار يوميا </form>

## نور الدين بنسودة: تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، أمس السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالمرافقة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها الحدث/ومع

## إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري في تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات

العالم 24 الإثنين 20 يونيو 2022 - 9:09 أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، أول أمس بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. جريدة إلكترونية مغربية

## Secteur public oui pour l'agencification mais attention aux dérives

Ecrit par Soubha Es Siari La réforme du secteur public est devenue impérative dans un contexte marqué par un rétrécissement de la marge budgétaire et la nécessité d'une rationalisation de la dépense publique L'agencification se veut la solution idoine pour assurer la performance de la gestion de la chose publique Mais encore faut il que des garde fous soient mis en place Dans ce cadre la Trésorerie Générale du Royaume en partenariat avec Fondafip a organisé le samedi 18 juin une rencontre sur le thème « Agencification du secteur public Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre » Le but étant de définir la meilleure manière de gérer le service public A noter qu'il y a d'un côté l'administration publique qui veille à l'exécution des politiques de gouvernement et de l'autre les démembrements de l'Etat que sont les EEP ou les agences qui les exécutent Avant de rentrer dans le vif du sujet le Trésorier Général du Royaume Noureddine Bensouda a tenu à démystifier le mot agence « Il y a lieu de préciser que le phénomène des agences est apparu dans le monde anglo saxon vers la fin des années 1980 sous l'effet du courant libéral et du « new public management » annonce N Bensouda Et d'ajouter « Dans le cas du Maroc Abdellatif Jouahri avait été chargé par Feu Sa Majeste Hassan II que Dieu ait son âme en sa sainte miséricorde au début des années 1980 de l'élaboration d'un rapport détaillé sur le secteur public A l'époque la Banque mondiale avait octroyé un prêt PERL Public Entreprises Restructuration Loan dans l'objectif de rationaliser le secteur public En 2016 la Cour des comptes a élaboré en 2016 un rapport sur « Le secteur des établissements et entreprises publics au Maroc Ancre stratégique et gouvernance » La Cour a révélé une superposition d'entités pour un même ensemble de prérogatives et que des entités administratives qui continuent pourtant d'exister sont complètement vidées de leurs attributions et privées pour ainsi dire de leur raison d'être En 2020 le Souverain dans son discours du trône a appelé à « une réforme profonde du secteur public qui doit être lancée avec diligence pour corriger les dysfonctionnements structurels des établissements et des entreprises publics garantir une complémentarité et une cohérence optimales entre leurs missions respectives et in fine rehausser leur efficacité économique et sociale » L'intérêt de plus en plus suscité pour l'agencification est justifié par l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé considérés comme plus légers plus souples et plus pragmatiques La question qui se pose d'emblée comment assurer la performance de la gestion de la chose publique tout en se basant sur les pratiques du privé et ce tout en abreuvant d'informations les décideurs publics le parlement le gouvernement... pour plus de contrôle et de réédition des comptes Selon les fervents défenseurs de l'agencification en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes le plus souvent axés sur les résultats il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé Mais cela n'empêche pas Noureddine Bnesouda de s'attarder sur les différences fondamentales existant entre le management privé et la gestion de la chose publique Il cite à cet égard le fait que l'échelle de temps des décisions n'est certainement pas la même Et la raison d'être non plus n'est pas la même dans le secteur privé l'objectif est la recherche du profit ce qui est normal alors que c'est la notion de service public et d'intérêt général qui motive le secteur public Quoi qu'il en soit le sujet est vaste et nous interpelle sur plusieurs autres questions les ressources de ces agences leurs dépenses à travers la commande publique leurs dépenses de personnel leur patrimoine leur endettement ... A ce titre aussi bien la réforme comptable de l'Etat que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur ces agences De son côté Tarik Laaziz inspecteur des finances considère que le terme agence n'est pas encore défini sur le plan juridique On trouve des EEP qui ont la forme d'agences... et même l'Agence de gestion des participations stratégiques de l'Etat a la forme d'une SA Il plaide à ce titre pour la définition juridique des agences Pour le professeur et président de Fondafip Michel Bouvier dans un système devenu de plus en plus complexe la bonne gestion des finances publiques se pose avec acuité Il passe en revue la guerre en Ukraine l'inflation la hausse des cours des matières premières... qui s'abattent sur les économies déjà fragilisées par la crise sanitaire « Dans ce monde

dangereux de plus en plus risqué même sur le plan climatique il faut être agile et rapide D'où l'intérêt de mettre en place au sein de certaines administrations des agences qui fonctionnent avec une rapidité d'action pour répondre aux besoins des citoyens »

Le problème c'est que si l'on développe les agences à l'infini on n'aura plus d'Etat Développer la décentralisation d'un côté et les agences de l'autre l'Etat central finira par disparaître Autrement dit selon Michel Bouvier la souveraineté de l'Etat devrait être soutenue Oui pour les agences mais encore faut il qu'elles soient sous le contrôle de l'Etat Lire également La réforme du secteur public des clandestins dans la traversée

## في ندوة حول: تدبير القطاع العمومي... بين طموح الأداء ومآلات التفعيل

في ندوة حول: تدبير القطاع العمومي... بين طموح الأداء ومآلات التفعيل... موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات... بين طموح الأداء ومآلات التفعيل" جدلا واسعا ونقاشا حادا حول تداعياته كمنظ للتدبير، خاصة وأنه يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص الذي يعتبر أكثر شفافية ومرونة وبراغمية، ويحرر القطاع العمومي من عبء البيروقراطية ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة وفي كلمته الافتتاحية، أكد نور الدين بنسودة الخازن العام للمملكة، خلال هذا اللقاء الذي انعقد أول أمس، بالرباط، أن الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب. وبخصوص تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات في السنين الأخيرة، والذي يبدو فارضا نفسه في تدبير الشأن الاقتصادي، والذي طالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي، أوضح خازن العام للمملكة أن تكريس نمط الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، وسيلة ناجعة وذات أهمية من أجل تحقيق الأداء الجيد، خصوصا أن ذلك يساهم بالأساس في خلق هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، إضافة إلى وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، مما سيؤدي حتما، وبشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين من جانبه، دعا ميشال بوفي، الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة، إلى ضرورة وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا، من أجل القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات.

## Finances publiques l'agencification du secteur public en questions

Samedi 18 juin la Trésorerie générale du Royaume TGR et l'Association pour la Fondation internationale de finances publiques FONDAFIP relevant du ministère de l'Economie et des finances ont organisé au siège de la TGR à Rabat avec le soutien de la Revue française de finances publiques RFFP une conférence sur le thème «Agencification du secteur public entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre» Rejoignez LesEco ma et recevez nos newsletters

## La réforme comptable de l'État est cruciale MAP NEWSLETTERS

La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé samedi à Rabat le Trésorier Général du Royaume Nouredine Bensouda "La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc a souligné M Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique "Agencification du secteur public Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre Il a dans ce même contexte relevé que l'agencification du secteur public devenue "visible ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique Parallèlement M Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé considérés comme "plus légers plus souples et plus pragmatiques précisant à cet effet que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent selon les partisans de "se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes le plus souvent axés sur les résultats il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé Pour sa part le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques FONDAFIP Michel Bouvier a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de "l'utilisation des agences par le secteur public amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines comme la Loi organique relative à la loi de Finances LOF au Maroc ou la LOLF en France Ce cadre a t il dit procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes assorties d'une logique d'objectifs et de résultats autrement dit d'une évaluation de la performance notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics Selon M Bouvier également Directeur de la Revue française de finances publiques RFFP la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens dont ils peuvent disposer à leur guise ou presque pour atteindre les objectifs fixés Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance a t il poursuivi Il a dans ce sillage expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité et que sur la base de ces mêmes indicateurs que la gestion fait l'objet d'une évaluation Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume TGR et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP abordera trois axes différents à savoir L'ambition de performance en matière d'agencification du service public les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle ci

## La réforme comptable de l'État est cruciale

La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Nouredine Bensouda. "La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc", a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: "Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre". Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue "visible" ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Parallèlement, M. Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme "plus légers, plus souples et plus pragmatiques", précisant à cet effet, que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de "se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique". Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. Pour sa part, le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de "l'utilisation des agences par le secteur public" amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'"une évaluation de la performance", notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. Selon M. Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP), la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, a-t-il poursuivi. Il a dans ce sillage, expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.

## La réforme comptable de l'État contribuera à une plus grande transparence et responsabilisation –

La réforme de la comptabilité de l'État pourrait contribuer à plus de transparence de responsabilité et de renforcement du contrôle de la représentation nationale des agences au Maroc selon le trésorier général du Royaume Nouredine Bensouda Le Trésorier général qui s'exprimait ainsi à l'ouverture d'une conférence tenue le samedi 18 juin et qui était sous le slogan « Agencification du secteur public Entre l'ambition de l'action et les excès de l'exécution » est convaincu que la consolidation des comptes sectoriels pourrait également jouer le même rôle Comme il l'a précisé dans son discours le phénomène des agences est apparu bien plus tôt dans le monde anglo saxon vers la fin des années 1980 sous l'effet du courant libéral et du « new public management » Bien qu'elle soit devenue plus visible ces dernières années l'agence du secteur public n'a pas toujours fait l'unanimité au Maroc au point de générer de nombreux débats entre partisans et opposants à cette modalité de gestion publique Qu'à cela ne tienne le Trésorier Général du Royaume estime qu'« à la racine de l'engouement pour l'agence se trouve l'attrait pour des modèles de gestion du secteur privé jugés plus légers plus souples et plus pragmatiques » a t il souligné lors de cette rencontre organisée conjointement par la Trésorerie Générale du Royaume dépendant du Ministère de l'Economie et des Finances et l'Association pour la Fondation Internationale des Finances Publiques FONDAFIP Pour Nouredine Bensouda il ne fait aucun doute que « la multiplication des agences du secteur public et la croissance qu'elles ont connue sont motivées par la recherche de la performance et de la rationalisation qui selon ses partisans nécessite de se débarrasser du poids de la bureaucratie et de ce qui la rend administration publique difficile à rigide Selon ces mêmes défenseurs de l'agence il est logique de mettre en jeu l'efficacité et la performance en créant des entités dotées de la flexibilité nécessaire d'une plus grande autonomie de gestion et en mettant en place des mécanismes de responsabilisation la plupart du temps sur les résultats Doit on croire alors que tout ce qui est bon pour la gestion privée est aussi bon pour la gestion des affaires publiques Pour répondre à cette question le Trésorier Général du Royaume s'est limité à relever deux différences fondamentales qui affectent nécessairement la manière dont la gestion des affaires publiques doit être abordée La première différence fondamentale renvoie à l'échelle de temps des décisions qui ne sont certainement pas les mêmes En effet « dans le secteur privé les décisions sont généralement orientées vers le court terme alors que dans le secteur public elles doivent être viables et avoir des résultats probants à moyen et long terme » a précisé Nouredine Bensouda Face à la deuxième différence fondamentale ce dernier fait un constat la raison d'être n'est pas la même non plus Explications « Dans le secteur privé l'objectif est la recherche du profit ce qui est normal alors que c'est la notion de service public et d'intérêt général qui anime le secteur public Lors de son allocution le Trésorier Général a également rappelé que les décideurs politiques chargés de définir et de mettre en œuvre les politiques publiques notamment à travers les départements ministériels ou au niveau local sont investis d'un mandat politique qui leur a été confié par les élections ce qui rend responsables devant les représentants de la nation Ce n'est pas le cas du modèle d'agence où « c'est plutôt la technocratie qui est en charge de la mise en œuvre des politiques publiques faute d'expertise politique » Dans ces conditions il semble clair que les débats changent de terrain pour devenir techniques au lieu de politiques et stratégiques a t il souligné précisant que « la conséquence est la dilution de la responsabilité politique et peut être même un déficit en termes de transparence et la responsabilité » A noter que cette conférence organisée avec le soutien de la Revue française de finances publiques RFFP a réuni plusieurs universitaires et experts dont le Professeur Michel Bouvier Président de FONDAFIP et le Professeur Marie Christine Esclassan Secrétaire générale de FONDAFIP Alain Bouthy réforme comptabilité de l'État contribuera une plus grande transparence responsabilité comptes réforme comptable l'État contribuera une grande transparence responsabilisation

## تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات.. إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، أمس السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## خازن المملكة: تدبير القطاع العمومي في إطار وكالات يحقق الأداء الجيد والعقلنة

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات... بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أن التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلنة التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي إلى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، التي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## بنسودة.. إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالمرور مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## الخازن العام للمملكة: تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها ح/م

## بنسودة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة سيضمن الشفافية

اقتصادكم/ و.م.ع أكد نور الدين بنسودة، الخازن العام للمملكة، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالمرور مع ذلك، أبرز بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمنح، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح ميشال بوففي، الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى بوففي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أحيانا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## خازن المملكة: تدبير القطاع العمومي في إطار وكالات يحقق الأداء الجيد والعقلنة

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات... بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أن التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلنة التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تنوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي إلى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، التي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أحيانا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري - مدار 21

قال الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، إن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أمس السبت أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". ولفت المتحدث، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيكون، بشكل منطقي، من تحقيق النجاعة والإنجاز المأمولين. مقالات ذات صلة

## بنسودة.. إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذ بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## Agencification du secteur public : Le point de vue de Bensouda

La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Nouredine Bensouda. « La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc », a souligné Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: « Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre ». Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue « visible » ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Parallèlement, Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme « plus légers, plus souples et plus pragmatiques », précisant à cet effet, que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de « se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique ». Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. Pour sa part, le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de « l'utilisation des agences par le secteur public » amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'« une évaluation de la performance », notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. Selon M. Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP), la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, a-t-il poursuivi. Il a dans ce sillage, expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.

## [ kafapress.ma ] :: بنسودة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلنة التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوففي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى بوففي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## Agencification du secteur public : des performances, mais attention aux dysfonctionnements !

«L'Agencification du secteur public : entre ambition de performance et dérives de la mise en œuvre», telle est la thématique retenue par la Trésorerie générale pour la Conférence annuelle organisée en partenariat avec l'Association pour la Fondation internationale des finances publiques. Lors de cette rencontre, il a été question de jeter la lumière sur l'apport des Agences ainsi que les dysfonctionnements qu'ils peuvent présenter. Nourreddine Bensouda, trésorier général du Royaume, a indiqué dans ce sens que la prolifération des Agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation. Néanmoins, une réforme profonde du secteur public nécessite d'être engagé conformément aux Directives Royales en vue de garantir une complémentarité et une cohérence optimales entre leurs missions. Au moment où le gouvernement s'apprête à engager la restructuration du service public à travers la mise en place, comme premier pas, de l'Agence nationale de gestion stratégique des participations de l'État et de suivi des performances des EEP, le débat sur l'agencification du secteur public est plus que jamais d'actualité. C'est le sujet retenu justement pour la conférence organisée, samedi dernier, par la Trésorerie générale du Royaume en partenariat avec l'Association pour la Fondation internationale de finances publiques, avec le soutien de la Revue française de finances publiques. Un parterre d'économistes, d'éminents spécialistes et de professeurs se sont donné rendez-vous donc pour examiner le système d'agencification du secteur public, ses performances et les dérives de sa mise en œuvre. Dans un discours prononcé à cette occasion, le trésorier général du Royaume, Nourreddine Bensouda, a souligné que l'agencification du secteur public est devenue visible ces dernières années et a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Selon le haut responsable, à la base de cet engouement pour l'agencification se trouve «l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme «plus légers, plus souples et plus pragmatiques». En effet, la prolifération des Agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de «se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique». Néanmoins, ce mode de gestion n'est pas épargné par un certain nombre de dysfonctionnements, qui ont d'ailleurs été relevé par le rapport de la Cour des comptes élaboré en 2016. «Dans nombre de cas, la Cour a relevé, parfois, une superposition d'entités pour un même ensemble de prérogatives et que des entités administratives qui continuent pourtant d'exister, sont complètement vidées de leurs attributions et privées, pour ainsi dire, de leur raison d'être», note le trésorier du Royaume en citant les constats établis par le rapport. Les dérives de ce mode de gestion peuvent être beaucoup plus importantes, note d'ailleurs Michel Bouvier, professeur à l'Université Paris 1 Panthéon-Sorbonne et directeur de la Revue française de finances publiques. En effet estime cet expert, si ces Agences peuvent se substituer parfois aux administrations classiques et prendre en charge des fonctions particulièrement régaliennes, comme les fonctions fiscales, leur développement entropique, non contrôlé, conduirait à coup sûr à affaiblir l'État et à éroder sa souveraineté. Pour garantir justement une bonne performance de ce système et prévenir les dysfonctionnements qu'il peut développer, une feuille de route a été mise en place, indique Tarik Laaziz, inspecteur des finances, dans une déclaration accordée au «Matin» en marge de cet événement. Ce chantier, qui a été amorcé par la promulgation en 2021 de la loi-cadre sur la réforme des établissements et entreprises publics et se poursuit par la mise en place de l'Agence nationale de gestion stratégique des participations de l'État et de suivi des performances des EEP qui regroupera 42 entreprises de forme SA et 15 établissements publics, nécessite seulement la promulgation du décret relatif au code de bonne gouvernance des entreprises publiques.

## Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'Etat participera à plus de transparence et de reddition des comptes

La réforme comptable de l'Etat pourrait participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale des agences au Maroc, selon le trésorier général du Royaume, Noureddine Bensouda. Le trésorier général, qui s'est ainsi exprimé à l'ouverture d'une conférence tenue samedi 18 juin et placée sous le thème : «Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre», est persuadé que la consolidation des comptes du secteur public pourrait également jouer le même rôle. Comme il l'a précisé dans son allocution, le phénomène des agences est apparu bien plus tôt dans le monde anglo-saxon vers la fin des années 80 sous l'effet du courant libéral et du «new public management». Bien que devenue plus visible ces dernières années, l'agencification du secteur public n'a cependant pas toujours fait l'unanimité au Maroc, au point de susciter beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Qu'à cela na tienne, le trésorier général du Royaume estime qu'«à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé considérés comme plus légers, plus souples et plus pragmatiques», a-t-il souligné lors de cette rencontre, organisée conjointement par la trésorerie générale du Royaume - relevant du ministère de l'Economie et des Finances - et l'Association pour la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP). Pour Noureddine Bensouda, il ne fait aucun doute que «la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon ses partisans, de se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique». Selon ces mêmes adeptes de l'agencification, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent, axés sur les résultats. Faut-il pour autant croire que tout ce qui est bon pour le management privé l'est aussi pour la gestion de la chose publique ? Pour répondre à cette interrogation, le trésorier général du Royaume a tout simplement relevé deux différences fondamentales qui ont forcément un impact sur la manière avec laquelle la gestion de la chose publique devrait être envisagée. La première différence fondamentale ramène à l'échelle du temps des décisions qui ne sont certainement pas les mêmes. En effet, «dans le secteur privé, les décisions visent assez souvent le court terme, alors que dans le secteur public, elles doivent être viables et avoir des résultats probants à moyen et long termes», a fait savoir Noureddine Bensouda. Abordant la deuxième différence fondamentale, ce dernier fait un constat : la raison d'être, non plus, n'est pas la même. Explications : «Dans le secteur privé, l'objectif est la recherche du profit, ce qui est normal, alors que c'est la notion de service public et d'intérêt général qui motive le secteur public». Au cours de son intervention, le trésorier général a également rappelé que les décideurs politiques, en charge de définir et de mettre en œuvre les politiques publiques, notamment à travers les départements ministériels ou au niveau local, sont investis d'un mandat politique qui leur a été donné par les élections, qui les rendent comptables devant les représentants de la nation. Ce qui n'est pas le cas avec le modèle des agences où «c'est plutôt la technocratie qui se charge de la mise en œuvre des politiques publiques, faute d'expertise des politiques». Dans ces conditions, il paraît évident que les débats changent de terrain, pour devenir techniques au lieu d'être politiques et stratégiques, a-t-il fait remarquer affirmant que «la conséquence en est la dilution de la responsabilité politique et, peut-être même, une insuffisance en termes de transparence et de reddition des comptes». Précisons que cette conférence, organisée avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), a connu la participation de plusieurs universitaires et experts dont le professeur Michel Bouvier (président de FONDAFIP) et le professeur Marie Christine Esclassan (secrétaire générale de FONDAFIP). Alain Bouithy

## بنسودة إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

قال الخازن العام للمملكة نور الدين بنسودة إن إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات وأوضح بنسودة في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات بين طموح الأداء ومآلات التفعيل أمس السبت أن "الإصلاح المحاسبي للدولة وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب ولفت المتحدث إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا خلال السنوات الأخيرة لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي وبالموازاة مع ذلك أبرز بنسودة أنه التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية مسجلا في هذا الصدد أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلة التي تحتاج حسب المناصرين إلى "التخلص من عبء البيروقراطية ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحركة كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة المتمحورة في الغالب حول النتائج سيتمكن بشكل منطقي من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين

## تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري MAP FINANCE

أكد الخازن العام للمملكة نور الدين بنسودة اليوم السبت بالرباط أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات وأوضح السيد بنسودة في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات بين طموح الأداء ومآلات تفعيل أن" الإصلاح المحاسبي للدولة وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب وأشار في هذا الصدد إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا خلال السنوات الأخيرة لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي وبالموازاة مع ذلك أبرز السيد بنسودة أنه التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية مسجلا في هذا الصدد أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلة التي تحتاج حسب المناصرين إلى "التخلص من عبء البيروقراطية ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة المتمحورة في الغالب حول النتائج سيمكن بشكل منطقي من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين من جهته أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة FONDAPIP ميشال بوفيني أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة الذي تمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج وبعبارة أخرى "تقييم الأداء مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية ويرى السيد بوفيني الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون أو تقريبا من أجل بلوغ الأهداف المحددة مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز وفي هذا الصدد سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذًا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات ويناقش هذا اللقاء الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة والمؤسسة الدولية للمالية العامة FONDAPIP وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة RFFP مجموعة من المحاور منها طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات ومآلات تفعيل هذا التوجه وكذا الآفاق التي يرسمها

## تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناعات القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذ بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial (M. Bensouda)

La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Noureddine Bensouda. "La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc", a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: "Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre". Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue "visible" ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Parallèlement, M. Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme "plus légers, plus souples et plus pragmatiques", précisant à cet effet, que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de "se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique". Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. Pour sa part, le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de "l'utilisation des agences par le secteur public" amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'"une évaluation de la performance", notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. Selon M. Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP), la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, a-t-il poursuivi. Il a dans ce sillage, expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.

## La réforme comptable de l'Etat participera à plus de transparence et de reddition des comptes

<!-- recepie meta field --> La réforme comptable de l'Etat pourrait participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale des agences au Maroc, selon le trésorier général du Royaume, Noureddine Bensouda. Le trésorier général, qui s'est ainsi exprimé à l'ouverture d'une conférence tenue samedi 18 juin et placée sous le thème : «Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre», est persuadé que la consolidation des comptes du secteur public pourrait également jouer le même rôle. Comme il l'a précisé dans son allocution, le phénomène des agences est apparu bien plus tôt dans le monde anglo-saxon vers la fin des années 80 sous l'effet du courant libéral et du «new public management». Bien que devenue plus visible ces dernières années, l'agencification du secteur public n'a cependant pas toujours fait l'unanimité au Maroc, au point de susciter beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Qu'à cela na tienne, le trésorier général du Royaume estime qu'«à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé considérés comme plus légers, plus souples et plus pragmatiques», a-t-il souligné lors de cette rencontre, organisée conjointement par la trésorerie générale du Royaume – relevant du ministère de l'Economie et des Finances – et l'Association pour la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP). Pour Noureddine Bensouda, il ne fait aucun doute que «la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon ses partisans, de se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique». Selon ces mêmes adeptes de l'agencification, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent, axés sur les résultats. Faut-il pour autant croire que tout ce qui est bon pour le management privé l'est aussi pour la gestion de la chose publique ? Pour répondre à cette interrogation, le trésorier général du Royaume a tout simplement relevé deux différences fondamentales qui ont forcément un impact sur la manière avec laquelle la gestion de la chose publique devrait être envisagée. La première différence fondamentale ramène à l'échelle du temps des décisions qui ne sont certainement pas les mêmes. En effet, «dans le secteur privé, les décisions visent assez souvent le court terme, alors que dans le secteur public, elles doivent être viables et avoir des résultats probants à moyen et long termes», a fait savoir Noureddine Bensouda. Abordant la deuxième différence fondamentale, ce dernier fait un constat : la raison d'être, non plus, n'est pas la même. Explications : «Dans le secteur privé, l'objectif est la recherche du profit, ce qui est normal, alors que c'est la notion de service public et d'intérêt général qui motive le secteur public». Au cours de son intervention, le trésorier général a également rappelé que les décideurs politiques, en charge de définir et de mettre en œuvre les politiques publiques, notamment à travers les départements ministériels ou au niveau local, sont investis d'un mandat politique qui leur a été donné par les élections, qui les rendent comptables devant les représentants de la nation. Ce qui n'est pas le cas avec le modèle des agences où «c'est plutôt la technocratie qui se charge de la mise en œuvre des politiques publiques, faute d'expertise des politiques». Dans ces conditions, il paraît évident que les débats changent de terrain, pour devenir techniques au lieu d'être politiques et stratégiques, a-t-il fait remarquer affirmant que «la conséquence en est la dilution de la responsabilité politique et, peut-être même, une insuffisance en termes de transparence et de reddition des comptes». Précisons que cette conférence, organisée avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), a connu la participation de plusieurs universitaires et experts dont le professeur Michel Bouvier (président de FONDAFIP) et le professeur Marie Christine Esclassan (secrétaire générale de FONDAFIP). Alain Bouithy

## Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial

Rabat - La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Noureddine Bensouda. "La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc", a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: "Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre". Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue "visible" ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Parallèlement, M. Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme "plus légers, plus souples et plus pragmatiques", précisant à cet effet, que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de "se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique". Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. Pour sa part, le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de "l'utilisation des agences par le secteur public" amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'"une évaluation de la performance", notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. Selon M. Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP), la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, a-t-il poursuivi. Il a dans ce sillage, expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.

## بنسودة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالمرور مع ذلك، أبرز بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها. المصدر (أش24):

## تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلنة التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها

## Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial (Bensouda)

La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Nouredine Bensouda. « La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc », a souligné Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: « Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre ». Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue « visible » ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Parallèlement, Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme « plus légers, plus souples et plus pragmatiques », précisant à cet effet, que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de « se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique ». Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. Pour sa part, le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de « l'utilisation des agences par le secteur public » amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'« une évaluation de la performance », notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. Selon Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP), la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, a-t-il poursuivi. Il a dans ce sillage, expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.

## السيد نور الدين بنسودة يبرز أهمية إصلاح النظام المحاسبي لتسهيل تدبير القطاع العمومي بالمغرب

العالم 24 السبت 18 يونيو 2022 - 19:41 العالم 24 - الرباط أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقل التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي إلى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذًا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. وناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها. جريدة إلكترونية مغربية

## ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام

انعقدت بالخزينة العامة للمملكة المغربية بالرباط، اليوم السبت 18 يونيو الجاري، فعاليات ندوة تحت عنوان “إحداث الوكالات في القطاع العمومي بين طموح النجاعة وواقع التفعيل”، تضمنت نقاشا غنيا ومحاضرات لمختصين في الشأن المالي من المغرب وفرنسا، في ضوء إحداث المغرب لإطار مؤسستي وتنظيمي جديد تنفيذا لمقتضيات القانون رقم 82.20 الذي يقضي بإحداث “الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية”. إعلان وفي معرض كلمة ترحيبية افتتح بها أشغال هذه الندوة العلمية التي تقف وراء تنظيمها وزارة المالية والاقتصاد المغربية، ممثلة في الخزينة العامة للمملكة، بشراكة مع “جمعية المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAFIP)، قال نور الدين بنسودة، الخازن العام للمملكة، إن “موضوعها اليوم هو موضوع مهم واستراتيجي بالنسبة للمغرب كما لفرنسا وباقي البلدان التي سبقتنا في هذا الصدد”، مستدركا: “لكن يجب علينا، بادئ ذي بدء، الاتفاق على ما نعنيه بكلمة (وكالة)”. وأضاف بنسودة أن ظاهرة “تنامي إحداث الوكالات في القطاع العمومي تتراوح حاليا بين طموح النجاعة وواقع التفعيل”، وهو محور انعقاد الندوة التي “تنطرق لقضايا وإشكاليات مهمة في ما يخص التسيير المالي للقطاع العام، الذي يتم تفعيله عبر الإدارة التي تظل بدورها رهن إشارة السلطة التنفيذية، ولكن أيضا بمساهمة مؤسسات عمومية تقوم بتسيير الشأن العام”. وأشار المتحدث ذاته، في معرض حديثه، إلى التطور التاريخي لـ “ظاهرة التسيير عبر الوكالات” التي اعتبر أنها “بدأت في دول العالم الأنجلوسكسوني أواخر الثمانينات من القرن الماضي تحت تأثير التيار الليبرالي وبراديجم “التسيير الإداري الجديد” (new public management)، قبل أن يعرج على تقرير أعده المجلس الأعلى للحسابات في 2016 عن “قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية في المغرب: الترسخ الاستراتيجي والحكامة”، مذكرا في هذا السياق بمضامين الخطاب الملكي لعام 2020 الذي دعا فيه الملك محمد السادس إلى “إصلاح عميق للقطاع العام يجب إطلاقه بجدية لتصحيح الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والشركات العمومية، وضمان التكامل والاتساق بين مهامها، فضلا عن تعزيز كفاءتها وفعاليتها الاقتصادية والاجتماعية”. وفي تصريح خص به Alhayat24، نوه نور الدين بنسودة بانعقاد مثل هذه الأنشطة ذات الصبغة العلمية، موضحا أن “الهدف منها هو معرفة دور كل من الإدارة والمؤسسات العمومية لكي لا يكون هناك تضارب في الاختصاص ونسقط في حالة قيام كل من الوكالات والإدارة بالعمل نفسه”. وتابع المسؤول المالي المغربي بأن الهدف اليوم من تنظيم هذه الندوة والمحاضرة للنقاش، “هو استطلاع موقف عدد من المختصين في الميدان مع أخذهم بعين الاعتبار، فضلا عن ضرورة تبيان مدى فعالية تسيير الشأن العام”، قائلا: “من جهة هناك الفعالية، وهناك من جهة أخرى أدوار المراقبة والتقييم التي يقوم بها البرلمان في تتبع السياسات العمومية وتقييم أداء المؤسسات العمومية، ودورنا يتمثل أيضا في إمداده بجميع المعلومات لمتابعة ما يقع عبر هذه المؤسسات العمومية”. من جهته، شدد ميشال بوفيني (Michel BOUVIER)، من موقع الأستاذ الجامعي والأكاديمي العارف بخبايا المالية العمومية ومستجداتها، على أن “هذه الندوة تكتسي أهمية كبرى، تكمن في تدارس ومعرفة مدى جودة وملاءمة الوكالات العمومية للتدبير المالي في القطاع العمومي”، موضحا أن هذه الأخيرة تتميز باستقلالية تديرية ذات طابع من المسؤولية، يتمثل في منطلق الوكالة القاضي بـ “تقييم العمل من طرف صانع القرار أو السياسات بناء على شبكة مؤشرات ومعايير مضبوطة مسبقا تراعي غالبا النتائج المتحصل عليها في النهاية”، وذلك كله بناء على “تعاقد بين الطرفين”. وأضاف بوفيني، الذي يرأس “جمعية من أجل المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAFIP)”، في تصريح لـ Alhayat24، أن هدف هذا اللقاء يظل هو “تقييم نجاعة وأداء الوكالات دون انتقادها، لكن مع تشخيص عميق ودقيق لمزاياها وعيوب نمط التسيير الإداري القائم على وكالات موحدة”. وخلص بوفيني، وهو أيضا مدير “المجلة الفرنسية للمالية العمومية”، إلى أن جهود الفاعلين في مجال السياسات المالية تحاول مد يد المساعدة إلى الوكالات ودعمها في مسار تحديث آليات اشتغالها بشكل فعال وقوي يساهم في حكامه المالية العمومية”. يشار إلى أن الندوة عرفت حضور أساتذة متخصصين في المالية العمومية، وخبراء في المجال، فضلا عن مفتشي وزارة المالية، وشركاء دوليين في المشاريع والأوراش الكبرى التي تسيرها مؤسسات وشركات القطاع العام بالمغرب.

## الخازن العام للمملكة إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري أنوار بريس

الخازن العام للمملكة إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري مشاركة أكد الخازن العام للمملكة نور الدين بنسودة اليوم السبت 18 يونيو الجاري بالرباط أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات وأوضح بنسودة في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات بين طموح الأداء ومآلات تفعيله" أن "الإصلاح المحاسبي للدولة وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب وأشار في هذا الصدد إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح واضحا خلال السنوات الأخيرة لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي وبالمرادفة مع ذلك أبرز بنسودة أن التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية مسجلا في هذا الصدد أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج حسب المناصرين إلى "التخلص من عبء البيروقراطية ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة المتمحورة في الغالب حول النتائج سيمكن بشكل منطقي من تحقيق النجاح والإنتاج المأمولين من جهته أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة FONDAPIP ميشال بوفبي أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي إلى نمط الوكالات يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة مضافا إليها منطوق الأهداف والنتائج وبعبارة أخرى "تقييم الأداء مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية ويرى بوفبي الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون أو تقريبا من أجل بلوغ الأهداف المحددة مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز وفي هذا الصدد سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذ بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات ويناقش هذا اللقاء الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة والمؤسسة الدولية للمالية العامة FONDAPIP وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة RFFP مجموعة من المحاور منها طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات ومآلات تفعيل هذا التوجه وكذا الآفاق التي يرسمها

## ندوة تقارب إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العام

أكد الخازن العام للمملكة نور الدين بنسودة اليوم السبت بالرباط أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات وأوضح بنسودة في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات بين طموح الأداء ومآلات التفعيل أن "الإصلاح المحاسبي للدولة وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب وأشار في هذا الصدد إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا خلال السنوات الأخيرة لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي وبالموازاة مع ذلك أبرز بنسودة أنه التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرجماتية مسجلا في هذا الصدد أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج حسب المناصرين إلى "التخلص من عبء البيروقراطية ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة المتمحورة في الغالب حول النتائج سيمكن بشكل منطقي من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين من جهته أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة FONDAPIF ميشال بوفيني أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج وبعبارة أخرى "تقييم الأداء مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية ويرى بوفيني الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون أو تقريبا من أجل بلوغ الأهداف المحددة مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز وفي هذا الصدد سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات

## Agencification du secteur public La réforme comptable de l'État est crucial M Bensouda Maroc Presse Maroc Presse

Rabat - La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé samedi à Rabat le Trésorier Général du Royaume Nouredine Bensouda "La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc a souligné M Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique "Agencification du secteur public Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume TGR et la Fondation Internationale de Finances publiques FONDAFIP avec le soutien de la Revue française de finances publiques RFFP abordera trois axes différents à savoir L'ambition de performance en matière d'agencification du service public les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle ci Cet article Agencification du secteur public La réforme comptable de l'État est crucial M Bensouda est apparu en premier sur MAP Express

## تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري (السيد بنسودة)

أزيلال زووم أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلنة التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAPIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أحدا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAPIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها. (ومع)

## ندوة تقارب إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العام

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات.

## Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial (M. Bensouda)

Rabat - La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public, a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Noureddine Bensouda. "La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc", a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: "Agencification du secteur public: Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre". Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la Fondation Internationale de Finances publiques (FONDAFIP) avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci. Cet article

## Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'État cruciale pour l'Agencification du secteur public

La Trésorerie Générale du Royaume (TGR), a abrité ce samedi 18 juin, une conférence-débat autour de « L'Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre ». Intervenant à cette occasion, le Trésorier Général du Royaume, Noureddine Bensouda, a affirmé que la réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public. Il a en ce sens expliqué que « la réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc ». Après avoir relevé que l'agencification du secteur public, devenue « visible » ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique, le Trésorier général du Royaume a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme « plus légers, plus souples et plus pragmatiques ». La prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de « se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique », a-t-il précisé. Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. De son côté, Michel Bouvier, Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), a fait noter qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de « l'utilisation des agences par le secteur public » amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Photo Mounir Mehimdate Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'« une évaluation de la performance », notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. La nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés, a encore dit Michel Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP). Photo Mounir Mehimdate Selon l'expert français, ces responsables sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, et partant, des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. A noter que cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, s'articule autour de trois grands axes, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci. Photo Mounir Mehimdate Elle intervient dans le sillage de la mise en place par le Royaume d'un nouveau cadre institutionnel et organisationnel, conformément aux dispositions de la loi n° 82.20 portant création de l'Agence nationale de gestion stratégique des participations de l'État et suivi des performances des Établissements et entreprises publics (EEP), adoptée en juillet 2021.

## ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام

انعقدت بالخزينة العامة للمملكة المغربية بالرباط، اليوم السبت 18 يونيو الجاري، فعاليات ندوة تحت عنوان “إحداث الوكالات في القطاع العمومي بين طموح النجاعة وواقع التفعيل”، تضمنت نقاشا غنيا ومحاضرات لمختصين في الشأن المالي من المغرب وفرنسا، في ضوء إحداث المغرب لإطار مؤسسي وتنظيمي جديد تنفيذا لمقتضيات القانون رقم 82.20 الذي يقضي بإحداث “الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية”. وفي معرض كلمة ترحيبية افتتح بها أشغال هذه الندوة العلمية التي تقف وراء تنظيمها وزارة المالية والاقتصاد المغربية، ممثلة في الخزينة العامة للمملكة، بشراكة مع “جمعية المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAPFIP)، قال نور الدين بنسودة، الخازن العام للمملكة، إن “موضوعها اليوم هو موضوع مهم واستراتيجي بالنسبة للمغرب كما لفرنسا وباقي البلدان التي سبقتنا في هذا الصدد”، مستدركا: “لكن يجب علينا، بادئ ذي بدء، الاتفاق على ما نعبه بكلمة (وكالة)”. وأضاف بنسودة أن ظاهرة “تنامي إحداث الوكالات في القطاع العمومي تتراوح حاليا بين طموح النجاعة وواقع التفعيل”، وهو محور انعقاد الندوة التي “تنطرق لقضايا وإشكاليات مهمة في ما يخص التسيير المالي للقطاع العام، الذي يتم تفعيله عبر الإدارة التي تظل بدورها رهن إشارة السلطة التنفيذية، ولكن أيضا بمساهمة مؤسسات عمومية تقوم بتسيير الشأن العام”. وأشار المتحدث ذاته، في معرض حديثه، إلى التطور التاريخي لـ “ظاهرة التسيير عبر الوكالات” التي اعتبر أنها “بدأت في دول العالم الأنجلوسكسوني أواخر الثمانينات من القرن الماضي تحت تأثير التيار الليبرالي وبراغمات “التسيير الإداري الجديد” (new public management)، قبل أن يعرج على تقرير أعده المجلس الأعلى للحسابات في 2016 عن “قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية في المغرب: الترسخ الاستراتيجي والحكامة”، مذكرا في هذا السياق بمضامين الخطاب الملكي لعام 2020 الذي دعا فيه الملك محمد السادس إلى “إصلاح عميق للقطاع العام يجب إطلاقه بجديّة لتصحیح الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والشركات العمومية، وضمان التكامل والاتساق بين مهامها، فضلا عن تعزيز كفاءتها وفعاليتها الاقتصادية والاجتماعية”. وفي تصريح خص به هسبريس، نوه نور الدين بنسودة بانعقاد مثل هذه الأنشطة ذات الصبغة العلمية، موضحا أن “الهدف منها هو معرفة دور كل من الإدارة والمؤسسات العمومية لكي لا يكون هناك تضارب في الاختصاص ونسقط في حالة قيام كل من الوكالات والإدارة بالعمل نفسه”. وتابع المسؤول المالي المغربي بأن الهدف اليوم من تنظيم هذه الندوة والمحاضرة للنقاش، “هو استطلاع موقف عدد من المختصين في الميدان مع أخذه بعين الاعتبار، فضلا عن ضرورة تبيان مدى فعالية تسيير الشأن العام”، قائلا: “من جهة هناك الفعالية، وهناك من جهة أخرى أدوار المراقبة والتقييم التي يقوم بها البرلمان في تتبع السياسات العمومية وتقييم أداء المؤسسات العمومية، ودورنا يتمثل أيضا في إمداده بجميع المعلومات لمتابعة ما يقع عبر هذه المؤسسات العمومية”. من جهته، شدد ميشال بوفني (Michel BOUVIER)، من موقع الأستاذ الجامعي والأكاديمي العارف بخبايا المالية العمومية ومستجداتها، على أن “هذه الندوة تكتسي أهمية كبرى، تكمن في تدارس ومعرفة مدى جودة وملاءمة الوكالات العمومية للتدبير المالي في القطاع العمومي”، موضحا أن هذه الأخيرة تتميز باستقلالية تديرية ذات طابع من المسؤولية، يتمثل في منطق الوكالة القاضي بـ “تقييم العمل من طرف صانع القرار أو السياسات بناء على شبكة مؤشرات ومعايير مضبوطة مسبقا تراعي غالبا النتائج المتحصل عليها في النهاية”، وذلك كله بناء على “تعاقد بين الطرفين”. وأضاف بوفني، الذي يرأس “جمعية من أجل المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAPFIP)”، في تصريح لهسبريس، أن هدف هذا اللقاء يظل هو “تقييم نجاعة وأداء الوكالات دون انتقادها، لكن مع تشخيص عميق ودقيق لمزاياها وعيوب نمط التسيير الإداري القائم على وكالات موحدة”. وخلص بوفني، وهو أيضا مدير “المجلة الفرنسية للمالية العمومية”، إلى أن جهود الفاعلين في مجال السياسات المالية تحاول مدى المساعدة إلى الوكالات ودعمها في مسار تحديث آليات اشتغالها بشكل فعال وقوي يساهم في حكامه المالية العمومية”. يشار إلى أن الندوة عرفت حضور أساتذة متخصصين في المالية العمومية، وخبراء في المجال، فضلا عن مفتشي وزارة المالية، وشركاء دوليين في المشاريع والأوراش الكبرى التي تسيرها مؤسسات وشركات القطاع العام بالمغرب.

## خازن المملكة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

هبة بريس أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAPIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي يتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريرا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أحدا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقد هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAPIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام

انعقدت بالخزينة العامة للمملكة المغربية بالرباط، اليوم السبت 18 يونيو الجاري، فعاليات ندوة تحت عنوان “إحداث الوكالات في القطاع العمومي بين طموح النجاعة وواقع التفعيل”، تضمنت نقاشا غنيا ومحاضرات لمختصين في الشأن المالي من المغرب وفرنسا، في ضوء إحداث المغرب لإطار مؤسسي وتنظيمي جديد تنفيذا لمقتضيات القانون رقم 82.20 الذي يقضي بإحداث “الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية”. وفي معرض كلمة ترحيبية افتتح بها أشغال هذه الندوة العلمية التي تقف وراء تنظيمها وزارة المالية والاقتصاد المغربية، ممثلة في الخزينة العامة للمملكة، بشراكة مع “جمعية المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAPFIP)، قال نور الدين بنسودة، الخازن العام للمملكة، إن “موضوعها اليوم هو موضوع مهم واستراتيجي بالنسبة للمغرب كما لفرنسا وباقي البلدان التي سبقتنا في هذا الصدد”، مستدركا: “لكن يجب علينا، بادئ ذي بدء، الاتفاق على ما نعبه بكلمة (وكالة)”. وأضاف بنسودة أن ظاهرة “تنامي إحداث الوكالات في القطاع العمومي تتراوح حاليا بين طموح النجاعة وواقع التفعيل”، وهو محور انعقاد الندوة التي “تنطرق لقضايا وإشكاليات مهمة في ما يخص التسيير المالي للقطاع العام، الذي يتم تفعيله عبر الإدارة التي تظل بدورها رهن إشارة السلطة التنفيذية، ولكن أيضا بمساهمة مؤسسات عمومية تقوم بتسيير الشأن العام”. وأشار المتحدث ذاته، في معرض حديثه، إلى التطور التاريخي لـ “ظاهرة التسيير عبر الوكالات” التي اعتبر أنها “بدأت في دول العالم الأنجلوسكسوني أواخر الثمانينات من القرن الماضي تحت تأثير التيار الليبرالي وبراغمات “التسيير الإداري الجديد” (new public management)، قبل أن يعرج على تقرير أعدته المجلس الأعلى للحسابات في 2016 عن “قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية في المغرب: الترسخ الاستراتيجي والحكامة”، مذكرا في هذا السياق بمضامين الخطاب الملكي لعام 2020 الذي دعا فيه الملك محمد السادس إلى “إصلاح عميق للقطاع العام يجب إطلاقه بجديّة لتصحیح الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والشركات العمومية، وضمان التكامل والاتساق بين مهامها، فضلا عن تعزيز كفاءتها وفعاليتها الاقتصادية والاجتماعية”. وفي تصريح خص به هسبريس، نوه نور الدين بنسودة بانعقاد مثل هذه الأنشطة ذات الصبغة العلمية، موضحا أن “الهدف منها هو معرفة دور كل من الإدارة والمؤسسات العمومية لكي لا يكون هناك تضارب في الاختصاص ونسقط في حالة قيام كل من الوكالات والإدارة بالعمل نفسه”. وتابع المسؤول المالي المغربي بأن الهدف اليوم من تنظيم هذه الندوة والمحاضرة للنقاش، “هو استطلاع موقف عدد من المختصين في الميدان مع أخذه بعين الاعتبار، فضلا عن ضرورة تبيان مدى فعالية تسيير الشأن العام”، قائلا: “من جهة هناك الفعالية، وهناك من جهة أخرى أدوار المراقبة والتقييم التي يقوم بها البرلمان في تتبع السياسات العمومية وتقييم أداء المؤسسات العمومية، ودورنا يتمثل أيضا في إمداده بجميع المعلومات لمتابعة ما يقع عبر هذه المؤسسات العمومية”. من جهته، شدد ميشال بوفني (Michel BOUVIER)، من موقع الأستاذ الجامعي والأكاديمي العارف بخبايا المالية العمومية ومستجداتها، على أن “هذه الندوة تكتسي أهمية كبرى، تكمن في تدارس ومعرفة مدى جودة وملاءمة الوكالات العمومية للتدبير المالي في القطاع العمومي”، موضحا أن هذه الأخيرة تتميز باستقلالية تديرية ذات طابع من المسؤولية، يتمثل في منطق الوكالة القاضي بـ “تقييم العمل من طرف صانع القرار أو السياسات بناء على شبكة مؤشرات ومعايير مضبوطة مسبقا تراعي غالبا النتائج المتحصل عليها في النهاية”، وذلك كله بناء على “تعاقد بين الطرفين”. وأضاف بوفني، الذي يرأس “جمعية من أجل المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAPFIP)”، في تصريح لهسبريس، أن هدف هذا اللقاء يظل هو “تقييم نجاعة وأداء الوكالات دون انتقادها، لكن مع تشخيص عميق ودقيق لمزاياها وعيوب نمط التسيير الإداري القائم على وكالات موحدة”. وخلص بوفني، وهو أيضا مدير “المجلة الفرنسية للمالية العمومية”، إلى أن جهود الفاعلين في مجال السياسات المالية تحاول مدى المساعدة إلى الوكالات ودعمها في مسار تحديث آليات اشتغالها بشكل فعال وقوي يساهم في حكامه المالية العمومية”. يشار إلى أن الندوة عرفت حضور أساتذة متخصصين في المالية العمومية، وخبراء في المجال، فضلا عن مفتشي وزارة المالية، وشركاء دوليين في المشاريع والأوراش الكبرى التي تسيرها مؤسسات وشركات القطاع العام بالمغرب.

## Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'État cruciale pour l'Agencification du secteur public

La Trésorerie Générale du Royaume (TGR), a abrité ce samedi 18 juin, une conférence-débat autour de « L'Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre ». Intervenant à cette occasion, le Trésorier Général du Royaume, Noureddine Bensouda, a affirmé que la réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public. Il a en ce sens expliqué que « la réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc ». Après avoir relevé que l'agencification du secteur public, devenue « visible » ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique, le Trésorier général du Royaume a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme « plus légers, plus souples et plus pragmatiques ». La prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de « se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique », a-t-il précisé. Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. De son côté, Michel Bouvier, Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), a fait noter qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de « l'utilisation des agences par le secteur public » amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Photo Mounir Mehimdate Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'« une évaluation de la performance », notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. La nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés, a encore dit Michel Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP). Photo Mounir Mehimdate Selon l'expert français, ces responsables sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, et partant, des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. A noter que cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, s'articule autour de trois grands axes, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci. Photo Mounir Mehimdate Elle intervient dans le sillage de la mise en place par le Royaume d'un nouveau cadre institutionnel et organisationnel, conformément aux dispositions de la loi n° 82.20 portant création de l'Agence nationale de gestion stratégique des participations de l'État et suivi des performances des Établissements et entreprises publics (EEP), adoptée en juillet 2021.

## خازن المملكة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

هبة بريس أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراغماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAPIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريرا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أحدا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAPIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## بنسودة: تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات وإصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلة التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات.

## تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري (السيد بنسودة)

وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع “تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل”، أن “الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب”. وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح “واضحا” خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر “أكثر شفافية ومرونة وبرغماتية”، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلة التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى “التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة”. كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاعة والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة “لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات” يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية المغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، “تقييم الأداء”، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. وناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها. أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. 18 يونيو 2022 الرباط

## بنسودة يبرز أهمية إصلاح النظام المحاسبي لتسهيل تدبير القطاع العمومي

ايوي بريس أكد الخازن العام للمملكة نور الدين بنسودة اليوم السبت بالرباط أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات وأوضح السيد بنسودة في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات بين طموح الأداء ومآلات تفعيل أن" الإصلاح المحاسبي للدولة وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب وأشار في هذا الصدد إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا خلال السنوات الأخيرة لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي وبالموازاة مع ذلك أبرز السيد بنسودة أنه التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبراماتية مسجلا في هذا الصدد أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج حسب المناصرين إلى "التخلص من عبء البيروقراطية ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة المتمحورة في الغالب حول النتائج سيمكن بشكل منطقي من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين من جهته أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة FONDAFIP ميشال بوفيني أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة مضافا إليها منطوق الأهداف والنتائج وبعبارة أخرى "تقييم الأداء مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية ويرى السيد بوفيني الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون أو تقريبا من أجل بلوغ الأهداف المحددة مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز وفي هذا الصدد سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذًا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات ويناقش هذا اللقاء الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة والمؤسسة الدولية للمالية العامة FONDAFIP وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة RFFP مجموعة من المحاور منها طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات ومآلات تفعيل هذا التوجه وكذا الآفاق التي يرسمها م م ع

## Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial

"La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc", a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: "Agencification du secteur public: Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre". Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la Fondation Internationale de Finances publiques (FONDAFIP) avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.



## بنسودة تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات وإصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

وأوضح بنسودة في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع “تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات بين طموح الأداء ومآلات التفعيل أن “الإصلاح المحاسبي للدولة وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب وأشار في هذا الصدد إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح “واضحا خلال السنوات الأخيرة لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي وبالموازاة مع ذلك أبرز بنسودة أنه التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص التي تعتبر “أكثر شفافية ومرونة وبراعمية مسجلا في هذا الصدد أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج حسب المناصرين إلى “التخلص من عبء البيروقراطية ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة المتمحورة في الغالب حول النتائج سيمكن بشكل منطقي من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين من جهته أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة FONDAPIP ميشال بوفيني أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة “لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة بالميزانية على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج وبعبارة أخرى “تقييم الأداء مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية ويرى بوفيني الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون أو تقريبا من أجل بلوغ الأهداف المحددة مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز وفي هذا الصدد سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات

## السيد نور الدين بنسودة يبرز أهمية إصلاح النظام المحاسبي لتسهيل تدبير القطاع العمومي بالمغرب - جريدة المغربية أنفو

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلنة التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها. و م ع

## Agencification : la réforme comptable de l'État est cruciale

La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Nouredine Bensouda. « La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc », a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: « Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre ». Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue « visible » ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Parallèlement, M. Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme « plus légers, plus souples et plus pragmatiques », précisant à cet effet, que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de « se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique ». Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. Pour sa part, le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de « l'utilisation des agences par le secteur public » amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'« une évaluation de la performance », notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. Selon M. Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP), la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, a-t-il poursuivi. Il a dans ce sillage, expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, abordera trois axes différents, à savoir : L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.



## Agencification du secteur public: la réforme comptable de l'État est cruciale, selon Noureddine Bensouda

Dans le cadre de la réflexion sur la gouvernance publique, la Trésorerie générale du royaume (TGR) a organisé, samedi 18 juin 2022 à Rabat, un séminaire sous le thème «Agencification du secteur public: entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre». Devant un parterre composé d'éminents spécialistes issus du ministère de l'Economie et des Finances et de l'Association pour la fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), le trésorier général, Noureddine Bensouda, a évoqué, dans son allocution, l'importance de la réflexion en sur la gouvernance publique, expliquant que le phénomène des «agences est apparu dans le monde anglo-saxon vers la fin des années 1980 sous l'effet du courant libéral». Il a ainsi cité le cas du Maroc où la question du secteur public a pris de l'ampleur en 2020 quand le roi Mohammed VI avait appelé, dans son discours du trône, à «une réforme du secteur public» pour corriger «les dysfonctionnements structurels des établissements et entreprises publiques». Mais, selon Noureddine Bensouda, «l'agencification du secteur public», c'est-à-dire le fait de confier la gouvernance du secteur public à des agences sectorielles, «a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants à ce mode de gestion publique». Le trésorier général estime que le débat reste toujours ouvert entre les deux «univers», celui des partisans des bienfaits de l'agencification pour une meilleure performance et celui du maintien de la gestion de la chose publique sous l'angle «du service public et de l'intérêt général», loin des profits et des gains. Selon Bensouda, «certains auteurs, dont le sociologue Renaud Epstein, voient qu'à travers la création des agences, l'Etat se retire des territoires pour mieux les gouverner à distance», alors que d'autres y voient «plutôt, une volonté de contournement de l'administration publique». Et de poursuivre que «quoi qu'il en soit, le sujet est vaste et nous interpelle sur plusieurs questions liées notamment aux ressources de ces agences, à leurs dépenses à travers la commande publique, leurs dépenses de personnel, leur patrimoine, leur endettement...». Avant de conclure, Noureddine Bensouda a lâché une réflexion chargée de sens en soulignant «qu'aussi bien la réforme comptable de l'Etat que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition de comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur ces agences». Faut-il comprendre par là que l'heure de l'agencification du secteur public a sonné? Pas pour bientôt en tout cas, selon les observateurs. Trois thématiques développées lors de ce séminaire ont porté sur «L'agencification du service public: l'ambition de perfection», par Claude Heilis, agent comptable Météo France; «Agencification du secteur public: les dérives de la mise en œuvre», par Christine Esclassan, professeur à la Sorbonne; et «Quelles perspectives pour l'agencification du service public?», par Lotfi Missoum, directeur des finances publiques à la TGR.

## Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial

"La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc", a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: "Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre". Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue "visible" ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Parallèlement, M. Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme "plus légers, plus souples et plus pragmatiques", précisant à cet effet, que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de "se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique". Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. Pour sa part, le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de "l'utilisation des agences par le secteur public" amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'"une évaluation de la performance", notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. Selon M. Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP), la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, a-t-il poursuivi. Il a dans ce sillage, expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.

## Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'État cruciale pour l'Agencification du secteur public

Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'État cruciale pour l'Agencification du secteur public

HespressPublié dans Hespress le 18 - 06 - 2022

La Trésorerie Générale du Royaume (TGR), a abrité ce samedi 18 juin, une conférence-débat autour de « L'Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre ». Intervenant à cette occasion, le Trésorier Général du Royaume, Noureddine Bensouda, a affirmé que la réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public. Il a en ce sens expliqué que « la réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc ». Après avoir relevé que l'agencification du secteur public, devenue « visible » ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique, le Trésorier général du Royaume a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme « plus légers, plus souples et plus pragmatiques ». La prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de « se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique », a-t-il précisé. Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. De son côté, Michel Bouvier, Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), a fait noter qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de « l'utilisation des agences par le secteur public » amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France.

Photo Mounir Mehimdate

Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'« une évaluation de la performance », notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. La nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés, a encore dit Michel Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP).

Photo Mounir Mehimdate

Selon l'expert français, ces responsables sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, et partant, des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. A noter que cette rencontre organisée conjointement par la Trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, s'articule autour de trois grands axes, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.

Photo Mounir Mehimdate

Elle intervient dans le sillage de la mise en place par le Royaume d'un nouveau cadre institutionnel et organisationnel, conformément aux dispositions de la loi n° 82.20 portant création de l'Agence nationale de gestion stratégique des participations de l'État et suivi des performances des Établissements et entreprises publics (EEP), adoptée en juillet 2021. Cliquez ici pour lire l'article depuis sa source.

## Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'Etat est crucial (Bensouda)

Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'Etat est crucial (Bensouda) Publié dans le 18 - 06 - 2022

La réforme comptable de l'Etat ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Nouredine Bensouda. « La réforme comptable de l'Etat ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc », a souligné Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: « Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre ». Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue « visible » ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Parallèlement, Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme « plus légers, plus souples et plus pragmatiques », précisant à cet effet, que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de « se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique ». Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. Pour sa part, le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de « l'utilisation des agences par le secteur public » amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'« une évaluation de la performance », notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. Selon Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP), la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, a-t-il poursuivi. Il a dans ce sillage, expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci. Cliquez ici pour lire l'article depuis sa source.

## Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'Etat est crucial

Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'Etat est crucial MAPPublié dans Maroc Diplomatique le 18 - 06 - 2022La réforme comptable de l'Etat ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public, a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Noureddine Bensouda. « La réforme comptable de l'Etat ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc », a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: « Agencification du secteur public: Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre ». Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la Fondation Internationale de Finances publiques (FONDAFIP) avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci. Développement suivra... Cliquez ici pour lire l'article depuis sa source.

## Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'Etat est crucial

Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'Etat est crucial

Publié dans L'opinion le 18 - 06 - 2022

La réforme comptable de l'Etat ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Nouredine Bensouda. "La réforme comptable de l'Etat ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc", a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: "Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre". Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue "visible" ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Parallèlement, M. Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme "plus légers, plus souples et plus pragmatiques", précisant à cet effet, que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de "se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique". Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. Pour sa part, le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de "l'utilisation des agences par le secteur public" amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'"une évaluation de la performance", notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. Selon M. Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP), la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, a-t-il poursuivi. Il a dans ce sillage, expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci. Cliquez ici pour lire l'article depuis sa source.

## ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام

ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العاميوسف يعكوبينشر في هسبريس يوم 18 - 06 - 2022 انعقدت بالخزينة العامة للمملكة المغربية بالرباط، اليوم السبت 18 يونيو الجاري، فعاليات ندوة تحت عنوان "إحداث الوكالات في القطاع العمومي بين طموح النجاعة وواقع التفعيل"، تضمنت نقاشا غنيا ومحاضرات لمختصين في الشأن المالي من المغرب وفرنسا، في ضوء إحداث المغرب لإطار مؤسسي وتنظيمي جديد تنفيذا لمقتضيات القانون رقم 82.20 الذي يقضي بإحداث "الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية". وفي معرض كلمة ترحيبية افتتح بها أشغال هذه الندوة العلمية التي تقف وراء تنظيمها وزارة المالية والاقتصاد المغربية، ممثلة في الخزينة العامة للمملكة، بشراكة مع "جمعية المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAFIP)، قال نور الدين بنسودة، الخازن العام للمملكة، إن "موضوعها اليوم هو موضوع مهم واستراتيجي بالنسبة للمغرب كما لفرنسا وباقي البلدان التي سبقتنا في هذا الصدد"، مستدركا: "لكن يجب علينا، بادئ ذي بدء، الاتفاق على ما نعنيه بكلمة (وكالة)". وأضاف بنسودة أن ظاهرة "تنامي إحداث الوكالات في القطاع العمومي تتراوح حاليا بين طموح النجاعة وواقع التفعيل"، وهو محور انعقاد الندوة التي "تتطرق لقضايا وإشكاليات مهمة في ما يخص التسيير المالي للقطاع العام، الذي يتم تفعيله عبر الإدارة التي تظل بدورها رهن إشارة السلطة التنفيذية، ولكن أيضا بمساهمة مؤسسات عمومية تقوم بتسيير الشأن العام". وأشار المتحدث ذاته، في معرض حديثه، إلى التطور التاريخي ل"ظاهرة التسيير عبر الوكالات" التي اعتبر أنها "بدأت في دول العالم الأنجلوسكسوني أواخر الثمانينات من القرن الماضي تحت تأثير التيار الليبرالي وبراديجم "التسيير الإداري الجديد" (new public management)، قبل أن يعرج على تقرير أعده المجلس الأعلى للحسابات في 2016 عن "قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية في المغرب: الترخيص الاستراتيجي والحكامة"، مذكرا في هذا السياق بمضامين الخطاب الملكي لعام 2020 الذي دعا فيه الملك محمد السادس إلى "إصلاح عميق للقطاع العام يجب إطلاقه بجدية لتصحيح الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والشركات العمومية، وضمان التكامل والاتساق بين مهامها، فضلا عن تعزيز كفاءتها وفعاليتها الاقتصادية والاجتماعية". وفي تصريح خص به هسبريس، نوه نور الدين بنسودة بانعقاد مثل هذه الأنشطة ذات الصبغة العلمية، موضحا أن "الهدف منها هو معرفة دور كل من الإدارة والمؤسسات العمومية لكي لا يكون هناك تضارب في الاختصاص ونسقط في حالة قيام كل من الوكالات والإدارة بالعمل نفسه". وتابع المسؤول المالي المغربي بأن الهدف اليوم من تنظيم هذه الندوة والمحاضرة للنقاش، "هو استطلاع موقف عدد من المختصين في الميدان مع أخذ بعين الاعتبار، فضلا عن ضرورة تبيان مدى فعالية تسيير الشأن العام"، قائلا: "من جهة هناك الفعالية، وهناك من جهة أخرى أدوار المراقبة والتقييم التي يقوم بها البرلمان في تتبع السياسات العمومية وتقييم أداء المؤسسات العمومية، ودورنا يتمثل أيضا في إمداده بجميع المعلومات لمتابعة ما يقع عبر هذه المؤسسات العمومية". من جهته، شدد ميشال بوفيه (Michel BOUVIER)، من موقع الأستاذ الجامعي والأكاديمي العارف بخبايا المالية العمومية ومستجداتها، على أن "هذه الندوة تكنسي أهمية كبرى، تكمن في تدارس ومعرفة مدى جودة وملاءمة الوكالات العمومية للتدبير المالي في القطاع العمومي"، موضحا أن هذه الأخيرة تتميز باستقلالية تديرية ذات طابع من المسؤولية، يتمثل في منطلق الوكالة القاضي ب"تقييم العمل من طرف صانع القرار أو السياسات بناء على شبكة مؤشرات ومعايير مضبوطة مسبقا تراعي غالبا النتائج المتحصل عليها في النهاية"، وذلك كله بناء على "تعاقد بين الطرفين". وأضاف بوفيه، الذي يرأس "جمعية من أجل المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAFIP)"، في تصريح لهسبريس، أن هدف هذا اللقاء يظل هو "تقييم نجاعة وأداء الوكالات دون انتقادها، لكن مع تشخيص عميق ودقيق لمزاياها وعيوب نمط التسيير الإداري القائم على وكالات موحدة". وخلص بوفيه، وهو أيضا مدير "المجلة الفرنسية للمالية العمومية"، إلى أن جهود الفاعلين في مجال السياسات المالية تحاول مد يد المساعدة إلى الوكالات ودعمها في مسار تحديث آليات اشتغالها بشكل فعال وقوي يساهم في حكمة المالية العمومية". وأشار إلى أن الندوة عرفت حضور أساتذة متخصصين في المالية العمومية، وخبراء في المجال، فضلا عن مفتشي وزارة المالية، وشركاء دوليين في المشاريع والأوراش الكبرى التي تسيرها مؤسسات وشركات القطاع العام بالمغرب. =iframe loading="lazy" title="ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب

"تفعيل و نجاعة الوكالات العمومية " انقرهنا لقراءة الخبر من مصدره.

## ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام

انعقدت بالخزينة العامة للمملكة المغربية بالرباط، اليوم السبت 18 يونيو الجاري، فعاليات ندوة تحت عنوان "إحداث الوكالات في القطاع العمومي بين طموح النجاعة وواقع التفعيل"، تضمنت نقاشا غنيا ومحاضرات لمختصين في الشأن المالي من المغرب وفرنسا، في ضوء إحداث المغرب لإطار مؤسسي وتنظيمي جديد تنفيذا لمقتضيات القانون رقم 82.20 الذي يقضي بإحداث "الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية". وفي معرض كلمة ترحيبية افتتح بها أشغال هذه الندوة العلمية التي تقف وراء تنظيمها وزارة المالية والاقتصاد المغربية، ممثلة في الخزينة العامة للمملكة، بشراكة مع "جمعية المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAFIP)، قال نور الدين بنسودة، الخازن العام للمملكة، إن "موضوعها اليوم هو موضوع مهم واستراتيجي بالنسبة للمغرب كما لفرنسا وباقي البلدان التي سيقنتنا في هذا الصدد"، مستدركا: "لكن يجب علينا، بادئ ذي بدء، الاتفاق على ما نعنيه بكلمة (وكالة)". وأضاف بنسودة أن ظاهرة "تنامي إحداث الوكالات في القطاع العمومي تتراوح حاليا بين طموح النجاعة وواقع التفعيل"، وهو محور انعقاد الندوة التي "تتطرق لقضايا وإشكاليات مهمة في ما يخص التسيير المالي للقطاع العام، الذي يتم تفعيله عبر الإدارة التي تظل بدورها رهن إشارة السلطة التنفيذية، ولكن أيضا بمساهمة مؤسسات عمومية تقوم بتسيير الشأن العام". وأشار المتحدث ذاته، في معرض حديثه، إلى التطور التاريخي ل"ظاهرة التسيير عبر الوكالات" التي اعتبر أنها "بدأت في دول العالم الأنجلوسكسوني أواخر الثمانينات من القرن الماضي تحت تأثير التيار الليبرالي وبرادغم "التسيير الإداري الجديد" (new public management)، قبل أن يعرج على تقرير أعده المجلس الأعلى للحسابات في 2016 عن "قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية في المغرب: الترسخ الاستراتيجي والحكامة"، مذكرا في هذا السياق بمضامين الخطاب الملكي لعام 2020 الذي دعا فيه الملك محمد السادس إلى "إصلاح عميق للقطاع العام يجب إطلاقه بجدية لتصحيح الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والشركات العمومية، وضمان التكامل والاتساق بين مهامها، فضلا عن تعزيز كفاءتها وفعاليتها الاقتصادية والاجتماعية". وفي تصريح خص به هسبريس، نوه نور الدين بنسودة بانعقاد مثل هذه الأنشطة ذات الصبغة العلمية، موضحا أن "الهدف منها هو معرفة دور كل من الإدارة والمؤسسات العمومية لكي لا يكون هناك تضارب في الاختصاص ونسقط في حالة قيام كل من الوكالات والإدارة بالعمل نفسه". وتابع المسؤول المالي المغربي بأن الهدف اليوم من تنظيم هذه الندوة والمحاضرة للنقاش، "هو استطلاع موقف عدد من المختصين في الميدان مع أخذ بعين الاعتبار، فضلا عن ضرورة تبيان مدى فعالية تسيير الشأن العام"، قائلا: "من جهة هناك الفعالية، وهناك من جهة أخرى أدوار المراقبة والتقييم التي يقوم بها البرلمان في تتبع السياسات العمومية وتقييم أداء المؤسسات العمومية، ودورنا يتمثل أيضا في إمداده بجميع المعلومات لمتابعة ما يقع عبر هذه المؤسسات العمومية". من جهته، شدد ميشال بوفيه (Michel BOUVIER)، من موقع الأستاذ الجامعي والأكاديمي العارف بخبايا المالية العمومية ومستحدثاتها، على أن "هذه الندوة تكنسي أهمية كبرى، تكمن في تدارس ومعرفة مدى جودة وملاءمة الوكالات العمومية للتدبير المالي في القطاع العمومي"، موضحا أن هذه الأخيرة تتميز باستقلالية تديرية ذات طابع من المسؤولية، يتمثل في منطلق الوكالة القاضي ب"تقييم العمل من طرف صانع القرار أو السياسات بناء على شبكة مؤشرات ومعايير مضبوطة مسبقا تراعي غالبا النتائج المتحصل عليها في النهاية"، وذلك كله بناء على "تعاهد بين الطرفين". وأضاف بوفيه، الذي يرأس "جمعية من أجل المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAFIP)"، في تصريح لهسبريس، أن هدف هذا اللقاء يظل هو "تقييم نجاعة وأداء الوكالات دون انتقادها، لكن مع تشخيص عميق ودقيق لمزاياها وعيوب نمط التسيير الإداري القائم على وكالات موحدة". وخلص بوفيه، وهو أيضا مدير "المجلة الفرنسية للمالية العمومية"، إلى أن جهود الفاعلين في مجال السياسات المالية تحاول مد يد المساعدة إلى الوكالات ودعمها في مسار تحديث آليات اشتغالها بشكل فعال وقوي يساهم في حكمة المالية العمومية". يشار إلى أن الندوة عرفت حضور أساتذة متخصصين في المالية العمومية، وخبراء في المجال، فضلا عن مفتشي وزارة المالية، وشركاء دوليين في المشاريع والأوراش الكبرى التي تسيرها مؤسسات وشركات القطاع العام بالمغرب.

## Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial (M. Bensouda)

Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial (M. Bensouda) samedi, 18 juin, 2022 à 13:57 Rabat

- La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public, a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Noureddine Bensouda. "La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc", a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: "Agencification du secteur public: Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre". Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la Fondation Internationale de Finances publiques (FONDAFIP) avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.

## تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري (السيد بنسودة)

تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري (السيد بنسودة) السبت، 18 يونيو، 2022 إلى 15:27 الرباط - أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالموازاة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرجماتية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلة التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي إلى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطوق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكمة المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## Agencification: la réforme comptable de l'État est crucial

La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Nouredine Bensouda. « La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc », a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: « Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre ». Il a, dans ce même contexte, relevé que l'agencification du secteur public, devenue « visible » ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique. Parallèlement, M. Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme « plus légers, plus souples et plus pragmatiques », précisant à cet effet, que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de « se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique ». Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. Pour sa part, le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), Michel Bouvier, a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de « l'utilisation des agences par le secteur public » amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'« une évaluation de la performance », notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. Selon M. Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP), la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés. Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, a-t-il poursuivi. Il a dans ce sillage, expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.

## La réforme comptable de l'État est cruciale M Bensouda MAP FINANCE

La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public a affirmé samedi à Rabat le Trésorier Général du Royaume Nouredine Bensouda "La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc a souligné M Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique "Agencification du secteur public Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre Il a dans ce même contexte relevé que l'agencification du secteur public devenue "visible ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique Parallèlement M Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé considérés comme "plus légers plus souples et plus pragmatiques précisant à cet effet que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent selon les partisans de "se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes le plus souvent axés sur les résultats il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé Pour sa part le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques FONDAFIP Michel Bouvier a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de "l'utilisation des agences par le secteur public amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines comme la Loi organique relative à la loi de Finances LOF au Maroc ou la LOLF en France Ce cadre a t il dit procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes assorties d'une logique d'objectifs et de résultats autrement dit d'une évaluation de la performance notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics Selon M Bouvier également Directeur de la Revue française de finances publiques RFFP la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens dont ils peuvent disposer à leur guise ou presque pour atteindre les objectifs fixés Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance a t il poursuivi Il a dans ce sillage expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité et que sur la base de ces mêmes indicateurs que la gestion fait l'objet d'une évaluation Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume TGR et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP abordera trois axes différents à savoir L'ambition de performance en matière d'agencification du service public les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle ci

## Noureddine Bensouda : La réforme comptable de l'État cruciale pour l'Agencification du secteur public

La Trésorerie Générale du Royaume (TGR), a abrité ce samedi 18 juin, une conférence-débat autour de « L'Agencification du secteur public : Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre ». Intervenant à cette occasion, le Trésorier Général du Royaume, Noureddine Bensouda, a affirmé que la réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public. Il a en ce sens expliqué que « la réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc ». Après avoir relevé que l'agencification du secteur public, devenue « visible » ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique, le Trésorier général du Royaume a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification, se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé, considérés comme « plus légers, plus souples et plus pragmatiques ». La prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu, sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent, selon les partisans, de « se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique », a-t-il précisé. Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire, d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes, le plus souvent axés sur les résultats, il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé. De son côté, Michel Bouvier, Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques (FONDAFIP), a fait noter qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de « l'utilisation des agences par le secteur public » amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines, comme la Loi organique relative à la loi de Finances (LOF) au Maroc ou la LOLF en France. Photo Mounir Mehimdate Ce cadre, a-t-il dit, procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes, assorties d'une logique d'objectifs et de résultats, autrement dit, d'« une évaluation de la performance », notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics. La nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens, dont ils peuvent disposer à leur guise (ou presque), pour atteindre les objectifs fixés, a encore dit Michel Bouvier, également Directeur de la Revue française de finances publiques (RFFP). Photo Mounir Mehimdate Selon l'expert français, ces responsables sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance, et partant, des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité, et que sur la base de ces mêmes indicateurs, que la gestion fait l'objet d'une évaluation. A noter que cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP, s'articule autour de trois grands axes, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci. Photo Mounir Mehimdate Elle intervient dans le sillage de la mise en place par le Royaume d'un nouveau cadre institutionnel et organisationnel, conformément aux dispositions de la loi n° 82.20 portant création de l'Agence nationale de gestion stratégique des participations de l'État et suivi des performances des Établissements et entreprises publics (EEP), adoptée en juillet 2021.

## Agencification du secteur public : La réforme comptable de l'État est crucial

« La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc », a souligné M. Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: « Agencification du secteur public: Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre ». Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la Fondation Internationale de Finances publiques (FONDAFIP) avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci. Développement suivra... Avec MAP

## السيد نور الدين بنسودة يبرز أهمية إصلاح النظام المحاسبي لتسهيل تدبير القطاع العمومي بالمغرب

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالمرافقة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناعات القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها. و م ع

## La réforme comptable de l'État est crucial – Maroc Presse

« La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc » a souligné M Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique « Agencification du secteur public Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre » Il a dans ce même contexte relevé que l'agencification du secteur public devenue « visible » ces dernières années a toujours suscité beaucoup de débats entre partisans et opposants de ce mode de gestion publique Parallèlement M Bensouda a fait savoir qu'à la base de l'engouement pour l'agencification se trouve l'attrait pour les modèles de gestion du secteur privé considérés comme « plus légers plus souples et plus pragmatiques » précisant à cet effet que la prolifération des agences dans le secteur public et l'essor qu'elles ont connu sont motivés par la recherche de performance et de rationalisation qui nécessitent selon les partisans de « se délester du poids de la bureaucratie et de ce qui fait la rigidité de l'Administration publique » Et de soutenir qu'en créant des entités disposant de la souplesse nécessaire d'une plus grande autonomie dans la gestion et en mettant en place les mécanismes de reddition des comptes le plus souvent axés sur les résultats il est logique d'avoir de l'efficacité et de la performance à la clé Pour sa part le Professeur universitaire et Président de la Fondation internationale de finances publiques FONDAFIP Michel Bouvier a fait observer qu'un tour d'horizon préalable sur le phénomène de « l'utilisation des agences par le secteur public » amène à faire un parallèle avec le nouveau cadre institué par les réformes budgétaires contemporaines comme la Loi organique relative à la loi de Finances LOF au Maroc ou la LOLF en France Ce cadre a t il dit procède en effet d'une logique d'agence et a pour principaux axes une spécialisation et une globalisation des crédits par programmes assorties d'une logique d'objectifs et de résultats autrement dit d'«une évaluation de la performance » notant que le principe de base étant une responsabilisation des décideurs et des gestionnaires publics Selon M Bouvier également Directeur de la Revue française de finances publiques RFFP la nouvelle gouvernance financière publique ne se borne pas à autonomiser les responsables de programmes en leur attribuant des moyens dont ils peuvent disposer à leur guise ou presque pour atteindre les objectifs fixés Ils sont également jugés sur leurs résultats et leur action s'inscrit dans le cadre d'une logique de la performance a t il poursuivi Il a dans ce sillage expliqué que des indicateurs de résultats sont donc élaborés pour tous les niveaux de responsabilité et que sur la base de ces mêmes indicateurs que la gestion fait l'objet d'une évaluation Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume TGR et la FONDAFIP avec le soutien de la RFFP abordera trois axes différents à savoir L'ambition de performance en matière d'agencification du service public les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle ci



## بنسودة: إصلاح النظام المحاسبي للدولة وتقوية حسابات القطاع العمومي أمران محوريان

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالمرافقة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلنة التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناع القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## la réforme de la comptabilité de l'État est cruciale selon Nouredine Bensouda –

Dans le cadre de la réflexion sur la gouvernance publique la Trésorerie générale du royaume TGR a organisé samedi 18 juin 2022 à Rabat un séminaire sous le thème « Agencification du secteur public entre l'ambition de performance et les dérives de Mise en œuvre Devant un parterre composé d'éminents spécialistes du Ministère de l'Economie et des Finances et de l'Association pour la Fondation Internationale des Finances Publiques FONDAFIP le Trésorier Général Nouredine Bensouda a évoqué dans son allocution l'importance de la réflexion sur la gouvernance publique expliquant que le phénomène des « agences est apparu dans le monde anglo saxon à la fin des années 1980 sous l'influence du courant libéral » Il a ainsi cité le cas du Maroc où la question du secteur public a pris de l'ampleur en 2020 lorsque le roi Mohammed VI avait appelé dans son discours du trône « à une réforme du secteur public » pour corriger « les dysfonctionnements structurels des établissements publics et entreprises Mais selon Nouredine Bensouda "l'agence du secteur public c'est à dire le fait de confier la gouvernance du secteur public à des agences sectorielles "a toujours suscité de nombreux débats entre partisans et adversaires de ce mode de gestion publique Le trésorier général estime que le débat entre les deux « univers » est toujours ouvert celui des partisans des bienfaits de l'agence pour une meilleure performance et celui du maintien de la gestion des affaires publiques sous l'angle du « service et de l'intérêt public » “ “ loin du profit et du profit Selon Bensouda “certains auteurs dont le sociologue Renaud Epstein voient qu'à travers la création d'agences l'Etat se retire des territoires pour mieux les gouverner à distance tandis que d'autres y voient “plutôt une volonté de contournement de la Publique la gestion Et de poursuivre que « en tout cas le sujet est vaste et nous interpelle sur plusieurs questions liées notamment aux ressources de ces agences leurs dépenses à travers les marchés publics leurs dépenses de personnel leurs actifs leur endettement... » Avant de conclure Nouredine Bensouda a lancé une réflexion réflexive en soulignant que « tant la réforme comptable de l'État que la consolidation des comptes du secteur public pourraient contribuer à une plus grande transparence à la responsabilisation et au renforcement du contrôle de la représentation nationale sur ces organismes » Faut il comprendre par là que l'heure est à l'agence du secteur public Pas de sitôt en tout cas selon les observateurs Trois thèmes développés lors de ce séminaire ont porté sur « L'agence du service public l'ambition de la perfection » par Claude Heilis comptable de Météo France « Agencification du secteur public les dérives de la mise en œuvre par Christine Esclassan professeur à la Sorbonne et « Quelles perspectives pour l'agence de service public » par Lotfi Missoum directeur des finances publiques de la TGR Étiquettes Agencenalisation du secteur public réforme comptabilité état crucial selon Nouredine Bensouda réforme comptabilité l'État est cruciale selon Nouredine Bensouda

## la réforme de la comptabilité de l'État est cruciale (M. Bensouda) – .

– Samedi 18 juin 2022 à 13h57 Rabat – La réforme de la comptabilité de l'État et la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial pour faciliter l'agencification du secteur public, a déclaré samedi à Rabat le trésorier général du Royaume, Noureddine Bensouda. “La réforme de la comptabilité de l'État, ainsi que la consolidation des comptes du secteur public, pourraient contribuer à une plus grande transparence, responsabilité et renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc”, a souligné M. Bensouda dans son discours d'ouverture à un colloque sur le thème : « Agencification du secteur public : entre ambition de performance et dérives de mise en œuvre ». – Cette rencontre, organisée conjointement par la Trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la Fondation Internationale des Finances Publiques (FONDAFIP) avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), abordera trois axes différents, à savoir : Ambition de performance en termes d'agence de la fonction publique, les dérives de la mise en œuvre de l'agence ainsi que ses perspectives. Étiquettes : Agencalisation du secteur public réforme comptabilité état crucial Bensouda réforme comptabilité l'État est cruciale Bensouda For Latest Updates Follow us on Google News –

## la réforme de la comptabilité de l'État est cruciale M Bensouda

---

Samedi 18 juin 2022 à 13h57 Rabat - La réforme de la comptabilité de l'État et la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial pour faciliter l'agencification du secteur public a déclaré samedi à Rabat le trésorier général du Royaume Nouredine Bensouda "La réforme de la comptabilité de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient contribuer à une plus grande transparence responsabilité et renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc a souligné M Bensouda dans son discours d'ouverture à un colloque sur le thème « Agencification du secteur public entre ambition de performance et dérives de mise en œuvre » Cette rencontre organisée conjointement par la Trésorerie Générale du Royaume TGR et la Fondation Internationale des Finances Publiques FONDAFIP avec le soutien de la Revue française de finances publiques RFFP abordera trois axes différents à savoir Ambition de performance en termes d'agence de la fonction publique les dérives de la mise en œuvre de l'agence ainsi que ses perspectives Étiquettes Agencenalisation du secteur public réforme comptabilité état crucial Bensouda réforme comptabilité l'État est cruciale Bensouda

## La réforme de la comptabilité de l'État est cruciale – .

– “La réforme comptable de l'Etat ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient contribuer à une plus grande transparence, responsabilisation et renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc », a souligné M. Bensouda dans son discours d'ouverture de la un colloque sur le thème : « Agencification du secteur public : entre ambition de performance et dérives de mise en œuvre ». Cette rencontre, organisée conjointement par la Trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la Fondation Internationale des Finances Publiques (FONDAFIP) avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), abordera trois axes différents, à savoir : Ambition de performance en termes d'agence de la fonction publique, les dérives de la mise en œuvre de l'agence ainsi que ses perspectives. Articles susceptibles de vous intéresser mardi 24 mai 2022 Les autorités locales ont obtenu 10 milliards d'AED de recettes fiscales d'ici fin avril 2022 samedi 02 avril 2022 – Noureddine Bensouda : “Malgré les réformes, les collectivités locales continuent de dépendre de l'Etat pour leur financement” vendredi 19 novembre 2021 Bensouda dénonce l'inefficacité du système fiscal Étiquettes : réforme comptabilité état crucial réforme comptabilité L'État est cruciale For Latest Updates Follow us on Google News –

## Noureddine Bensouda: The State accounting reform crucial for the Agencification of the public sector

The General Treasury of the Kingdom (TGR), hosted this Saturday, June 18, a conference-debate around “The Agencification of the public sector: Between the ambition of performance and the drifts of the implementation”. Speaking on this occasion, the Treasurer General of the Kingdom, Noureddine Bensouda, affirmed that the accounting reform of the State as well as the consolidation of the accounts of the public sector play a crucial role in facilitating the Agencification of the public sector. In this sense, he explained that “the accounting reform of the State as well as the consolidation of public sector accounts could contribute to more transparency, accountability and strengthening of the control of the national representation over the Agencies in Morocco”. After noting that the agencification of the public sector, which has become “visible” in recent years, has always given rise to much debate between supporters and opponents of this mode of public management, the Treasurer General of the Kingdom indicated that at the base of the craze for agencification is the attraction for private sector management models, considered to be “lighter, more flexible and more pragmatic”. The proliferation of agencies in the public sector and the growth they have experienced are motivated by the search for performance and rationalization which, according to supporters, requires “shedding the weight of bureaucracy and what makes the rigidity of the Public Administration”, he specified. And to maintain that by creating entities with the necessary flexibility, greater autonomy in management and by setting up accountability mechanisms, most often based on results, it is logical to have efficiency and performance at the key. For his part, Michel Bouvier, University Professor and President of the International Foundation for Public Finance (FONDAFIP), pointed out that a preliminary overview of the phenomenon of “the use of agencies by the public sector” leads to draw a parallel with the new framework established by contemporary budgetary reforms, such as the Organic Law relating to the Finance Law (LOF) in Morocco or the LOLF in France. Photo Mounir Mehimdate This framework, he said, proceeds from an agency logic and has as its main axes a specialization and globalization of credits by programme, accompanied by a logic of objectives and results, in other words, of “a performance evaluation”, noting that the basic principle being accountability of decision-makers and public managers. The new public financial governance is not limited to empowering program managers by allocating them the means, which they can use as they please (or almost), to achieve the objectives set, said Michel Bouvier, also Director of the Review. French public finance department (RFFP). Photo Mounir Mehimdate According to the French expert, these managers are also judged on their results and their action falls within the framework of a logic of performance, and therefore, results indicators are therefore drawn up for all levels of responsibility, and that on the basis of these same indicators, that the management is the subject of an evaluation. It should be noted that this meeting organized jointly by the General Treasury of the Kingdom (TGR) and FONDAFIP with the support of the RFFP, revolves around three main axes, namely: The ambition of performance in terms of agencification of the service public, the excesses of the implementation of agencification as well as its prospects. Photo Mounir Mehimdate It comes in the wake of the establishment by the Kingdom of a new institutional and organizational framework, in accordance with the provisions of Law No. 82.20 establishing the National Agency for the Strategic Management of State Participations and Monitoring of performance of public establishments and enterprises (EEP), adopted in July 2021. .

Tags: Agencification of the public sector Conference-debate Noureddine Bensouda TGR

## Agencification of the public sector: State accounting reform is crucial, according to Nouredine Bensouda

As part of the reflection on public governance, the General Treasury of the Kingdom (TGR) organized, on Saturday June 18, 2022 in Rabat, a seminar under the theme “Agencification of the public sector: between the ambition of performance and the excesses of Implementation”. In front of an audience made up of eminent specialists from the Ministry of Economy and Finance and the Association for the International Foundation for Public Finance (FONDAFIP), the Treasurer General, Nouredine Bensouda, mentioned in his speech the importance of reflection on public governance, explaining that the phenomenon of “agencies appeared in the Anglo-Saxon world towards the end of the 1980s under the effect of the liberal current”. He thus cited the case of Morocco where the question of the public sector gained momentum in 2020 when King Mohammed VI had called, in his speech from the throne, for “a reform of the public sector” to correct “the structural dysfunctions public establishments and enterprises. But, according to Nouredine Bensouda, “the agencification of the public sector”, that is to say the fact of entrusting the governance of the public sector to sectoral agencies, “has always given rise to a lot of debate between supporters and opponents of this mode public management”. The treasurer general believes that the debate is still open between the two “universes”, that of the supporters of the benefits of agencification for better performance and that of maintaining the management of public affairs from the angle of “public service and of the general interest”, far from profits and gains. According to Bensouda, “certain authors, including the sociologist Renaud Epstein, see that through the creation of agencies, the State withdraws from the territories to better govern them from a distance”, while others see it “rather, a desire circumvention of the public administration”. And to continue that “in any case, the subject is vast and challenges us on several issues related in particular to the resources of these agencies, their expenditure through public procurement, their personnel expenditure, their heritage, their debt...”. Before concluding, Nouredine Bensouda launched a thoughtful reflection by emphasizing that “both the State accounting reform and the consolidation of public sector accounts could contribute to greater transparency, accountability and strengthening of the control of the national representation over these agencies’. Are we to understand by this that the time has come for the agencification of the public sector? Not for soon in any case, according to observers. Three themes developed during this seminar focused on “The agencification of the public service: the ambition of perfection”, by Claude Heilis, accountant Meteo France; “Agencification of the public sector: the excesses of implementation, by Christine Esclassan, professor at the Sorbonne; and “What prospects for the agencification of the public service?”, by Lotfi Missoum, director of public finance at the TGR.

## السيد بنسودة.. تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات: إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح السيد بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالمرافقة مع ذلك، أبرز السيد بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامغامية"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطلق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناعات القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى السيد بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.

## ندوة علمية بخزينة المملكة تقارب نجاعة الوكالات في تدبير القطاع العام

انعقدت بالخزينة العامة للمملكة المغربية بالرباط، اليوم السبت 18 يونيو الجاري، فعاليات ندوة تحت عنوان “إحداث الوكالات في القطاع العمومي بين طموح النجاعة وواقع التفعيل”، تضمنت نقاشا غنيا ومحاضرات لمختصين في الشأن المالي من المغرب وفرنسا، في ضوء إحداث المغرب لإطار مؤسسي وتنظيمي جديد تنفيذا لمقتضيات القانون رقم 82.20 الذي يقضي بإحداث “الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية”. وفي معرض كلمة ترحيبية افتتح بها أشغال هذه الندوة العلمية التي تقف وراء تنظيمها وزارة المالية والاقتصاد المغربية، ممثلة في الخزينة العامة للمملكة، بشراكة مع “جمعية المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAFIP)، قال نور الدين بنسودة، الخازن العام للمملكة، إن “موضوعها اليوم هو موضوع مهم واستراتيجي بالنسبة للمغرب كما لفرنسا وباقي البلدان التي سبقتنا في هذا الصدد”، مستدركا: “لكن يجب علينا، بادئ ذي بدء، الاتفاق على ما نعبه بكلمة (وكالة)”. وأضاف بنسودة أن ظاهرة “تنامي إحداث الوكالات في القطاع العمومي تتراوح حاليا بين طموح النجاعة وواقع التفعيل”، وهو محور انعقاد الندوة التي “تنطرق لقضايا وإشكاليات مهمة في ما يخص التسيير المالي للقطاع العام، الذي يتم تفعيله عبر الإدارة التي تظل بدورها رهن إشارة السلطة التنفيذية، ولكن أيضا بمساهمة مؤسسات عمومية تقوم بتسيير الشأن العام”. وأشار المتحدث ذاته، في معرض حديثه، إلى التطور التاريخي لـ “ظاهرة التسيير عبر الوكالات” التي اعتبر أنها “بدأت في دول العالم الأنجلوسكسوني أواخر الثمانينات من القرن الماضي تحت تأثير التيار الليبرالي وبراديجم “التسيير الإداري الجديد” (new public management)، قبل أن يعرج على تقرير أعدته المجلس الأعلى للحسابات في 2016 عن “قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية في المغرب: الترسخ الاستراتيجي والحكامة”، مذكرا في هذا السياق بمضامين الخطاب الملكي لعام 2020 الذي دعا فيه الملك محمد السادس إلى “إصلاح عميق للقطاع العام يجب إطلاقه بجديّة لتصحیح الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والشركات العمومية، وضمان التكامل والاتساق بين مهامها، فضلا عن تعزيز كفاءتها وفعاليتها الاقتصادية والاجتماعية”. وفي تصريح خص به هسبريس، نوه نور الدين بنسودة بانعقاد مثل هذه الأنشطة ذات الصبغة العلمية، موضحا أن “الهدف منها هو معرفة دور كل من الإدارة والمؤسسات العمومية لكي لا يكون هناك تضارب في الاختصاص ونسقط في حالة قيام كل من الوكالات والإدارة بالعمل نفسه”. وتابع المسؤول المالي المغربي بأن الهدف اليوم من تنظيم هذه الندوة والمحاضرة للنقاش، “هو استطلاع موقف عدد من المختصين في الميدان مع أخذ بعين الاعتبار، فضلا عن ضرورة تبيان مدى فعالية تسيير الشأن العام”، قائلا: “من جهة هناك الفعالية، وهناك من جهة أخرى أدوار المراقبة والتقييم التي يقوم بها البرلمان في تتبع السياسات العمومية وتقييم أداء المؤسسات العمومية، ودورنا يتمثل أيضا في إمداده بجميع المعلومات لمتابعة ما يقع عبر هذه المؤسسات العمومية”. من جهته، شدد ميشال بوفني (Michel BOUVIER)، من موقع الأستاذ الجامعي والأكاديمي العارف بخبايا المالية العمومية ومستجداتها، على أن “هذه الندوة تكتسي أهمية كبرى، تكمن في تدارس ومعرفة مدى جودة وملاءمة الوكالات العمومية للتدبير المالي في القطاع العمومي”، موضحا أن هذه الأخيرة تتميز باستقلالية تديرية ذات طابع من المسؤولية، يتمثل في منطق الوكالة القاضي بـ “تقييم العمل من طرف صانع القرار أو السياسات بناء على شبكة مؤشرات ومعايير مضبوطة مسبقا تراعي غالبا النتائج المتحصّل عليها في النهاية”، وذلك كله بناء على “تعاقد بين الطرفين”. وأضاف بوفني، الذي يرأس “جمعية من أجل المنظمة الدولية للمالية العمومية (FONDAFIP)”، في تصريح لهسبريس، أن هدف هذا اللقاء يظل هو “تقييم نجاعة وأداء الوكالات دون انتقادها، لكن مع تشخيص عميق ودقيق لمزاياها وعيوب نمط التسيير الإداري القائم على وكالات موحدة”. وخلص بوفني، وهو أيضا مدير “المجلة الفرنسية للمالية العمومية”، إلى أن جهود الفاعلين في مجال السياسات المالية تحاول مدى المساعدة إلى الوكالات ودعمها في مسار تحديث آليات اشتغالها بشكل فعال وقوي يساهم في حكامه المالية العمومية”. يشار إلى أن الندوة عرفت حضور أساتذة متخصصين في المالية العمومية، وخبراء في المجال، فضلا عن مفتشي وزارة المالية، وشركاء دوليين في المشاريع والأوراش الكبرى التي تسيرها مؤسسات وشركات القطاع العام بالمغرب. المصدر

## Agencification du secteur public: la réforme comptable de l'État est cruciale

La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public jouent un rôle crucial en matière de facilitation de l'Agencification du secteur public, a affirmé, samedi à Rabat, le Trésorier Général du Royaume, Noureddine Bensouda "La réforme comptable de l'État ainsi que la consolidation des comptes du secteur public pourraient participer à plus de transparence, de reddition des comptes et de renforcement du contrôle de la représentation nationale sur les Agences au Maroc", a souligné Bensouda dans son allocution d'ouverture d'un colloque sous la thématique: "Agencification du secteur public: Entre l'ambition de performance et les dérives de la mise en œuvre". Cette rencontre organisée conjointement par la trésorerie Générale du Royaume (TGR) et la Fondation Internationale de Finances publiques (FONDAFIP) avec le soutien de la Revue française de finances publiques (RFFP), abordera trois axes différents, à savoir: L'ambition de performance en matière d'agencification du service public, les dérives de la mise en œuvre de l'agencification ainsi que les perspectives de celle-ci.

## بنسودة : إصلاح النظام المحاسبي للدولة أمر محوري

أكد الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، اليوم السبت بالرباط، أن إصلاح النظام المحاسبي للدولة، وتقوية حسابات القطاع العمومي يلعبان دورا محوريا في مجال تسهيل تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات. وأوضح بنسودة، في كلمته الافتتاحية خلال ندوة حول موضوع "تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات تفعيل"، أن "الإصلاح المحاسبي للدولة، وكذا توطيد حسابات القطاع العمومي من شأنهما المساهمة في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب". وأشار، في هذا الصدد، إلى أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي. وبالمرآة مع ذلك، أبرز بنسودة أنه، التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كنمط للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر "أكثر شفافية ومرونة وبرامتها"، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى "التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة". كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاح والإنجاز المأمولين. من جهته، أوضح الأستاذ الجامعي ورئيس المؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، ميشال بوفبي، أن القيام بعملية مسح قبلي لظاهرة "لجوء القطاع العمومي الى نمط الوكالات" يقود إلى وضع مقارنة مع الإطار الجديد المؤسس للإصلاحات المعاصرة الخاصة بالميزانية، على غرار القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بالمغرب أو القانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية بفرنسا. وقال إن هذا الإطار هو نتيجة لمنطق الوكالة، الذي تتمحور حول تخصص وشمولية القروض الممنوحة بناء على برامج محددة، مضافا إليها منطق الأهداف والنتائج، وبعبارة أخرى، "تقييم الأداء"، مشيرا إلى أن المبدأ الأساسي هو تحميل صناعات القرار والمسيرين العموميين المسؤولية. ويرى بوفبي، الذي يعمل أيضا مديرا للمجلة الفرنسية للمالية العامة، أن حكاما المالية العمومية لا تنحصر في جعل مسؤولي البرامج مستقلين، من خلال منحهم الوسائل التي يستخدمون كما يريدون (أو تقريبا)، من أجل بلوغ الأهداف المحددة، مضيفا أن تقييمهم على أساس نتائجهم وعملهم يندرج في إطار منطق الإنجاز. وفي هذا الصدد، سجل أن مؤشرات النتائج يتم إعدادها أخذًا بعين الاعتبار كل مستويات المسؤولية، حيث يخضع التدبير للتقييم على أساس هذه المؤشرات. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينظم بشكل مشترك بين الخزينة العامة للمملكة، والمؤسسة الدولية للمالية العامة (FONDAFIP)، وبدعم من المجلة الفرنسية للمالية العامة (RFFP) مجموعة من المحاور، منها، طموح الأداء في مجال تدبير القطاع العمومي وفق نمط الوكالات، ومآلات تفعيل هذا التوجه، وكذا الآفاق التي يرسمها.